
جماد أول ١٣٦٩
فبراير ١٩٥٠
العـدد الثانى
السنة الرابعة
البعثة
نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
كويت
إيـــران
شط العرب
جزيرة
بوبيان
جبل قضي
العـــراق
إمارة
الكويت
الباطن
فيلكا
جون
الكويت
راس
الجهرة
الفنطاس
المقوع
الدبدبة
المنطقة
المحايدة
فحيحيل
جبل واره
الأحمدي
القليعة
البرقان
الخليج العربي
المملكة العربية السعودية
المنطقة المحايدة






## فقيد الكويت

**المغفور له سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح المعظم**

# فقيدنا العظيم

فجعت الكويت بعاهلها الكبير المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح، فتركت تلك الفجيعة موضعاً دامياً فى النفوس التى كانت تأمل على يديه للبلاد خيراً كثيراً ، وخلف ذلك المصاب فى قلوب المعجبين بشخصيته عميق الألم، والأسف ، وبكاه شعبه الذى حفظ له الود ثلاثين عاماً قاده فيها قيادة الزعيم المحنك .

إن هذه الأعوام الثلاثين التى قضاها الفقيد الكبير فى كرسى الحكم بالبلاد والتى اضطلع فيها بمهمة الربان الخبير الذى يحاول أن يوجه سفينته فى بحر متلاطم الموج شديد الأنواء . هذه الأعوام تلخص تاريخ الكويت الحديث وتمثل نهضتها الحاضرة ؛ , هى المرحلة الأولى فى مراحل التقدم الذى تعمل البلاد على بلوغه . وقد كانت أشـــد الأعوام قسوة وأكثرها مشكلات وأزخرها حوادث ، لأنها الأعوام التى توضع فيها الأسس ، وتمهد فيها طرق المستقبل . وما نستطيع عندما نقلب أبصارنا فيما وصلت إليه بلادنا من تقدم إلا أن ندرك أن كل ذلك حديث جديد ، ففى بضع عشرات من السنين أمكننا أن نسير بخطاً سريعة مع السائرين ، ثم أمكننا أن نحقق بعض الطفرات السديدة التى نعدها مقدمات لما نرجو تحقيقه من طفرات . وإذا كنا قد تعثرنا مرات فانما هى عثرات سننتفع بها ونستفيد من ورائها ، ولكنها لم تكن قط عثرات تمنع القافلة من أن تسير .

إن التاريخ سيسجل بالاكبار ذلك العطف والتشجيع الذى شمل به أميرنا الراحل كل مشروع إنشائى جديد ، وسيكتب بالاجلال مآثره الكريمة فى الحفاظ على شئون البلاد بيد أبناء البلاد ، وسيقدر روح التبصرة والروية التى استطاع بها أن ينأى ببلاده عن مكاره الأحداث .

لقد استطاع الفقيد العظيم أن يكتسب بخلقه احترام الناس ، وأن ينال ببعد نظره تقديرهم وإعجابهم ، وأن يجتذب برعايته للشعب قلوب الشعب إليه .

إن مصاب الكويت بفقيدها جد كبير، وألمها فى فقدانه بالغ شديد ، ولكن يعزيها ما ترك لها من تقاليد ستبقى راسخة الأسس عميقة الجذور ، ويعزيها من خلف فيها من رجال يعرفون كيف ينسجون على منواله ويعملون كما عمل لخير الشعب ولمصلحة البلاد ، ويعزيها أن خلفه على القياد رجل استحوذ طول حياته على إعجاب الشعب أجمع ، ونال ثقة سلفه التى لا نهاية لها فكان له فى حياته العون والسند، وكان له يده اليمنى التى حقق بها للكويت الكثير من الخير الذى تحسه الآن .

إننا إذ نشيع أميرنا الراحل بقلوب مفجوعة وعيون دامعة فاننا نستقبل سلفه الكريم سمو الشيخ عبدالله السالم الصباح المعظم ، بنفوس عامرة بالأمل وعزائم مشرقة بالرجاء ، فيما تنتظره البلاد على يديه من خير عميم ، ومن قيادة حكيمة بارعة موفقة . وإن سموه ليس جديداً على الأعمال العامة فى الكويت فقد كان فى حياة الفقيد على رأس كل مشروع ، يعمل فى صمت لتحقيق ما تصبوا إليه نفسه من إصلاح . . وقد قربت إليه نزعته الديمقراطية مشكلات البلاد فعرف منها الجملة والتفاصيل ، وكان قربه من الناس سبيلا إلى أن يعرف الصغير والكبير ، حتى غدا سموه الخبير العليم بشئون الكويت ورجالاتها . ومن

# حياة الأمير الراحل فى سطور


عند افتتاح مطار الكويت صيف عام ١٩٤٥

◎ ولد المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح سنة ١٨٨٥م فى الكويت.

◎ كان منذ صباه فارساً رياضياً محبا للقنص والصيد بأنواعه .

◎ ذهب إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٣٦هـ. وهو عام لم يكن فيه الامن مستتبا وكان الجو قائظا شديد الحرارة . وذلك فى عهد الشريف حسين بن على الذى أكرمه واستقبله أحسن استقبال.

◎ فى ذى الحجة سنة ١٣٣٧ هـ قبيل توليه الحكم قام برحلته الأولى إلى لندن وفى طريقه إليها أقام فى بومبى فترة من

كان هذا شأنه اطمأنت البلاد إلى أن تضع مقاليدها بين يديه وتسير خلفه آمنة إلى أنها تسير إلى خيرها وسعادتها ومستقبلها الباسم المنير .

ولا يفوتنا فى هذه العجالة أن نشير إلى جانب هام من جوانب شخصية أميرنا المعظم ، ذلك هو جانب العالم الأديب . فقد كان سموه منذ صباه صديقاً للكتب متتبعاً للتطور الأدبى فى البلاد العربية ، تحفل مكتبته الزاخرة بالمؤلفات القديمة والحديثة ، وإذا أسعدك الحظ بحضور أحد مجالسه فان الشعر والأدب هما واسطة العقد بين أحاديثه ، ولذلك فاننا على يقين أن الكويت مقبلة على نهضة أدبية يضلها سموه بعطفه ورعايته وأن التعليم والثقافة ستكون أولى الأزهار التى ستتفتح فى باقة الاصلاحات التى سيرعاها سموه بخبرته وتشجيعه .

إن عهداً وضع المغفور له الأمير الراحل أسسه الثابتة، تتطلع البلاد - وهى لاتزال فى هزة الفجيعة - بإيمان إلى قائدها الجديد ، وهو يعلى تلك الأسس مستمداً من الله التوفيق ومن شعبه المخلص العون والتأييد . وإننا لعلى ثقة أن القياد قد صار إلى يد تحسن توجيه الأمور ، وأننا مقبلون بفضل قائدنا الكبير على عهد زاخر بالعمل مفعم بالانشاء . . فلتسر السفينة على بركة الله . .

**عبد العزيز حسين**

الزمن ثم غادر الهند إلى انجلترا فوصلها فى صفر سنة ١٣٣٨هـ (سنة ١٩١٩م) وفى عودته مر بمصر .

◎ توفى عمه الشيخ سالم بن مبـــارك الصباح بداء القلب فى رجب سنة ١٣٣٩هـ (سنة ١٩٢١م) فخلفه سموه على كرسى الحكم فى ١٤ من شهر رجب .

◎ كان الفقيد عند وفاة عمه موفداً من قبله إلى الملك ابن السعود للمفاوضة معه فى خلافات تتعلق بالحدود بين الكويت ونجد . وكان الملك ابن السعود أول المهنئين له بتولى الإمارة .

◎ فى أول عـهده تأسس مجلس الشورى الأول ، ولـكنه لم يعمر طويلا .

◎ فى سنة ١٩٢٢م حددت الحدود بين الـكويت ونجد فى ميناء « العقير » .

حضرات أصحاب السمو الأمراء

أنجال الفقيد

الشيخ عبد الله ، وعمره ٤٥ عاما .
الشيخ محمد ، وعمره ٤٠ عاما .
الشيخ جابر ، وعمره ٢٤ عاما .
الشخ صباح ، وعمره ٢٢ عاما .
الشيخ خالد ، وعمره ١٨ عاما .
الشيخ نواف ، وعمره ١٣ عاما .
الشيخ مشعل ، وعمره ١٠ أعوام .
الشيخ فهد ، وعمره ١٠ أعوام .



سمو الراحل عند افتتاحه المستشفى الأميرى

◎ قامت فى أول عهده بالحكم نهضة أدبية طيبة ، كان من نتائجها تأسيس النادى الأدبى ، والمكتبة الأهلية التى نمت فأصبحت الآن مكتبة المعارف العامة ، كما أنشئت باسمه المدرسة الأحمدية ، على غرار المدرسة المباركية التى سميت باسم جده الـكبير الشيخ مبارك .

◎ قامت مشكلة المسابلة بين المملكة العربية السعودية والـكويت سنة ١٣٤٠هـ حيث عزم الملك ابن سعود على منع رعاياه من أهل نجد والبادية من التزود والشراء من الـكويت . وقد بقيت المشكلة قائمة عشرين عاما جرت خلالها مفاوضات عديدة حتى تم الاتفـــاق التجارى بين

البلدين فى مارس ١٩٤٠ م محرم ١٣٥٩ هـ .

◎ وفى عام ١٩٣٤ قام سموه برحلته الثانية إلى لندن وقد زار خلالهـا مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وشرق الأردن .



الفقيد عند قدومه من الهند عام ١٩٤٧ وهو يهم بنزوله من الطائرة

◎ وفى سنة ١٩٤٠ عقدت معـاهدة حسن جوار وصداقة واتفاقية تسليم المجرمين بين الكويت والمملكة السعودية .

◎ وفى عام ١٩٤١م نشأت مشكلة أخرى بين المملكة السعـودية والكويت ذلك أن المملكة وضعت رسماً على سفن الغوص الكويتية التى ترسو فى موانئها ولكن السفن الكويتية امتنعت عن الرسو فى تلك الموانى. فألغى الملك ابن سعود تلك الرسوم .

◎ قام ابن حثلين والغنم بهجوم على أطراف الكويت وقد نهب بعض العربان .

◎ حدثت واقعة « الرقعى » الشهيرة سنة ١٣٤٧ هـ وقد ذهب ضحيتهـا من الكويت سمو الشيخ على السالم الصباح ابن عم الأمير الراحل وأخو الأمير الحالى وستة من الرشايدة ، كما جرح آخرون بينهم المرحوم الشيخ على الخليفة .

◎ أرسلت فى عهد سموه أول بعثة علمية من الكويت للدراسة فى الخارج . وذلك فى سنة ١٣٤٣ هـ وكانت إلى العراق ، وهى مكونة من سبعة أعضاء بينهم سمو الشيخ فهد السالم الصباح .

◎ أسست فى عهده الدوائر المختلفة التى تقوم مقام الوزارات فى البلاد الأخرى وكانت أول دائرة أسست هى دائرة البلدية . وآخر دائرة هى دائرة الأوقاف التى أسست فى العام المنصرم .

◎ أنشىء فى سنة ١٩٣٨ المجلس التشريعى المنتخب برئاسة سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم .

◎ ابتدأ استقدام البعثات التعليمية من فلسطين وسوريا ومصر من عام ١٩٣٦ .



صورة تذكارية تجمع بين الفقيد وسمو الأمير الحالى وسمو أمير البحرين

◎ فى سنة ١٩٤٥ أنشىء بيت الكويت بمصر وتوسعت الحكومة فى إرسال البعثات .

◎ زار الفقيد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى أول يونية سنة ١٩٤٧ بالرياض وقضى فى ضيافته ٢١ يوما وكان معه نجلاه جابر وصباح .

◎ وفى عام ١٩٤٧ تقرر إبعاد اليهود من الكويت

◎ وقعت فى عهده اتفاقيتا شركة الكويت وشركة بترول المنطقة المحايدة .

◎ عمل على تشجيع التجارة ، بعد أن تدهور اللؤلؤ بصورة خاصة .

◎ من أهم صفاته أنه ذكى غاية الذكاء ، يمتاز بحصافة التفكير ، بعيد الغور يعرف كيف يصل إلى يريد ، ومن



فى استقبال سمو أمير البحرين عند زيارته للكويت عام ١٩٤٩ ، ويرى فى الوسط سمو الأمير المعظم الشيخ عبد الله السالم

أثر ما أبدوه من نشاط ليس فى صالح العرب .

◎ فى ١٦ أغسطس سنة ١٩٤٧ زار الفقيد كراتشى عاصمة الباكستان ومعه نجلاه جابر وصباح وبعض حاشيته . وفى طريقه اليها مر بالبحرين لفترة قصيرة . وقد اجتمع بالباكستان بالقائد الأعظم المرحوم محمد على جناح . وكذلك زار بومبى زيارة خاصة .

طباعه البارزة الأناة والتمهل فلا يصدر الحكم أو يقدم على أمر إلا بعد أن يقلبه على وجوهه وينعم فيه التفكير ، متبصر فى أعماله يأخذها بالحكمة ، ويقلب الرأى فيها بالروية ، ميال إلى السلم ، وقلما يلجأ إلى العنف إلا إذا لم يجد محالا إلا فى اللجوء إليه ، رزين فى طبعه . مهيب فى مظهره ومخبره . رحمه الله رحمة واسعة .

# عندما حم القضاء

كان سمو الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح يشكو منذ أمد طويل من نوبات قلبية ، إلا أنها نوبات لم تكن قط نذيراً بالخطر على حياته ، ولكنه قبيل وفاته بأيام أصيب بآلام قلبية شديدة وبتصلب فى الشرايين ، جعلت القلق يتسرب إلى نفوس المحيطين به ، فاستدعى للسهر على علاجه الدكتور بارى المدير الفنى لصحة الكويت والدكتور سكدر طبيب الارسالية الأمريكية والدكتور سامى بشارة طبيب الصحة ، إلا أن الحالة مع ذلك تأزمت واشتد المرض فاستدعى طبيب إخصائى كبير من لندن فوصل قبل وفاته بأربعة أيام ، وباشر الجميع العلاج فخفت وطأة المرض وانتشر بين الناس ذلك الخبر فعمت الفرحة فى كل مكان وقد نصح الأطباء لسموه بالاعتكاف التام ، والامتناع عن المقابلات فلم يبارح غرفته منذ مرضه وفى مساء يوم الأحد ٢٩ يناير ١٩٥٠م (١١ ربيع الأول سنة ١٣٦٩هـ) فى وقت العشاء بعد ان أدى صلاة الفريضة أصيب فى حوالى الساعة الثانية (عربى) بأزمة حادة قضى على أثرها ففاضت روحه إلى السماء .

ونمى الخبر بسرعة البرق إلى الناس ، فتقاطروا إلى قصر دسمان بين مصدق ومكذب وقد ذهلوا لهول الصدمة ولكن الحقيقة كانت واضحة فلم يسعهم إلا التصديق بهذا المصاب الفادح الأليم ، وقر الرأى فى المساء ذاته على أن تشيع الجنازة فى صباح غد (الأثنين) من قصر دسمان إلى المقبرة القبلية بجوار نايف .

وفى الساعة الثانية والربع اجتمع الناس فى القصر وحوله ، وخرج النعش ملفوفا بعلم الكويت فحمل على الأعناق وسارت الجموع الحاشدة وراءه ، وكان يتقدم المشيعين أصحاب السمو والسعادة الامراء وأعضاء الاسرة الحاكمة ، والمعتمد البريطانى وأميرال البحر البريطانى ومندوب الهند ثم الوجهاء والاعيان الكويتيين وغيرهم من أفراد الشعب الذى خرج عن بكرة أبيه لتوديع أميره الراحل . وعندما وصلت الجموع إلى الصفاة ضاقت بهم تلك الساحة على اتساعها ، وكان الصمت الرهيب يخيم على الجميع ، عندما ووري جثمان الفقيد مثواه الاخير ، بعد أن صلى عليه .



جانب من الجماهير التى احتشدت لتشييع الفقيد إلى مقره الأخير

وأنبىء الناس أن العزاء سيكون فى دائرة الامن العام وهناك اجتمع حضرات أبناء الامير الراحل وأفراد أسرة الصباح ، حيث تقبلوا من تلك الجموع تعازيها الخاصة فى الفقيد .

وقد نكست الاعلام وعطلت الاعمال والمدارس ثلاثة أيام حداداً وحزنا لهذا المصاب .

# اليوم الاول للأمير المعظم فى الكويت

قبل أن يصاب سمو الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر المعظم بمرضه الأخير بأيام غادر سمو الشيخ عبد الله السالم المعظم الكويت على الباخرة بريتا إلى مسقط ( عمان ) وقد أحيط سموه علما بمرض المرحوم ، ولكن الحالة إذ ذاك لم تكن تستدعى قدومه ، حتى إذا حم القدر أشعر برقيا بالأمر ، وقد كان مفروضا أن يصل سموه يوم الأثنين ٣٠ يناير ( وهو اليوم الذى شيعت فيه جنازة الفقيد ) إلا أن العواصف التى هبت قرب البحرين أخرت الباخرة إلى اليوم التالى .

وقد نزل سموه من الباخرة إلى ميناء الشويخ ، وكان عدد كبير من المستقبلين فى انتظاره هناك ، وقد قصد سموه فور وصوله إلى قبر المغفور له سلفه حيث قرأ عليه الفاتحة ثم ذهب إلى إدارة الأمن العام يستقبل عزاء المعزين من أفراد الشعب الذى تقاطر من جميع الطبقات .

ومن دائرة الأمن توجه سموه مع أفرادالأسرة الحاكمة إلى قصر دسمان وفى ديوان القصر تحدث إلى أفراد الأسرة الكريمةفى المصاب الذى حل وفيما يجبأن يكون عليهالجميع من تآخ ومودة ، وقد كان حديثه حيث الوالد الرحيم الذى يحدب على الجميع بعطفهويشمل الكل برعايته .

وفى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير وصل إلى الكويت بالطائرة وفد من قبل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لتقديم التعازى فى مصاب الكويت بوفاة أميرها الراحل ويرأس الوفد سمو الأمير الشيخ فهدبن عبد العزيز السعود وبمعيته عدد من رجال الحاشية بينهم الشيخ إبراهيم معمر وقد استقبل الوفد فى المطار بعض أعضاء الأسرة الحاكمة ومن هناك توجه إلى قصر الشعب مقر سمو الشيخ عبد الله السالم المعظم .

كماوصل إلى الكويت للعزاء وجهاء الكويتيين القاطنين فى العراق وغيرهم ممن تربطهم بالكويت روابـــط الاخاء والمودة .

أمراء الـكويت من آل الصباح

ومدة توليهم الحكم

| | |
|---|---|
| الشيخ صباح الأول من سنة | ١٧٥٦ — ١٧٦٢ م |
| » عبد الله » » | ١٧٦٢ — ١٨١٢ » |
| » جابر » » | ١٨١٢ — ١٨٥٩ » |
| » صباح الثانى » » | ١٨٥٩ — ١٨٦٦ » |
| » عبد الله الثانى » » | ١٨٦٦ — ١٨٩٢ » |
| » محمد » » | ١٨٩٢ — ١٨٩٦ » |
| » مبارك » » | ١٨٩٦ — ١٩١٥ » |
| » جابر » » | ١٩١٥ — ١٩١٧ » |
| » سالم » » | ١٩١٧ — ١٩٢١ » |
| » أحمد الجابر » » | ١٩٢١ — ١٩٥٠ » |
| » عبد الله السالم المعظم تولى الحكم سنة ١٩٥٠ | |

صورة البرقية التى وصلت إلى مدير البعثة من دائرة المعارف تنعى الفقيد : « ننعى إليكم بمزيد الاسى وفاة حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت المعظم مساء الأحد الموافق ٢٩/١/١٩٥٠ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه ، وقد خلفه حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم وفقه الله لخدمة البلاد »

صورة البرقية التى أرسلها مدير البعثة إلى سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم عند وصول النعى .

« أرفع إليكم باسمى واسم الجالية الكويتية بمصر تعازينا بالمصاب الفادح ، كما أرفع إليكم تهانينا بتقلدكم حكم البلاد ، ودمتم ذخراً وأملا للجميع ، وحقق الله على أيديكم آمال البلاد »

# لمحات خاطفة عن
# صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم



صورة حديثة لسمو الأمير المعظم

◆ ولد سموه سنة ١٨٩٥ ميلادية فله من العمر خمسة وخمسون عاماً . أمد الله فى حياته .

◆ له من الأخوة الأحياء صاحب السمو الشيخ فهد والشيخ صباح . وقد قتل أخوه المرحوم الشيخ على فى وقعة الرقعى .

◆ له من الأبناء الكبار صاحبا السمو الشيخ سعد والشيخ خالد .

◆ فى عام ١٣٤٠ توجه إلى الرياض لمفاوضة جلالة الملك ابن سعود فى مشكلة المسابلة بين نجد والكويت ، ورغم ما بذله سمو الأمير من جهود لحل هذه المشكلة فان تلك المحاولات لم تنجح ذلك الحين .

◆ رأس المجلس التشريعى عام ١٩٣٨ م . ثم مجالس الشورى التالية

◆ تولى الاشراف على مالية الكويت .

◆ زار مصر عام ١٩٤٥ مع بعض أفراد الأسرة الحاكمة .

◆ زار سموه الهند عام ١٩٤٧ وبقى فترة من الزمن فى بومبى .

◆ قصره المحبب إليه هو قصر الشعب على ساحل البحر خارج مدينة الكويت من الشرق .

◆ يقصد سموه قبل عصر أغلب أيام الأسبوع مجلسه الذى يأتى إليه فيه الناس وهو ولى للعهد فى ديوان بيت الأسرة القديم قرب قصر السيف .

◆ أحب الأماكن الهادئة إلى سموه جزيرة « فيلكة » وسموه يقضى فيها كثيراً من أوقات فراغه ويعجب بجوها وهدوئها .

ديوان الشيخ يوسف بن عيسى حيث يدور الحديث فى الغالب حول الشئون الأدبية أو الاطلاع على المؤلفات الحديثة أو القديمة .

◆ بعد أن تولى الامارة صار يذهب إلى قصر دسمان حيث يجلس فى الديوان كما كان يفعل المغفور له سلفه لاستقبال زواره ، ثم يذهب بعد ذلك إلى قصر السيف ، والجلوس فى هذا القصر عادة جرى عليها حكام الكويت منذ عهد الشيخ مبارك ، وبعد هذه الجلسة يذهب سموه إلى دائرة الأمن حيث يجتمع هناك بصاحبى السمو الشيخ عبدالله الأحمد والشيخ عبدالله المبارك

◆ يعطف سموه على النابغين من أبناء الكويت على وجه العموم ، والأدباء على وجه الخصوص .

◆ حجة فى شئون الكويت المختلفة وفى معرفة أسرها ورجالها ، وذو حكم صائب فى اكتناه الأشخاص وتقديرهم .

سمو الأمير المعظم فى الحفلة التى أقامها السيد محمد الخرافى فى بومبى قبل عامين




كانت أنباء الكويت هذا الشهر فى جميع الصحف ، سواء منها العربية أو الافرنجية وذلك بمناسبة وفاة أميرها الشيخ أحمد رحمه الله وتولية سمو الشيخ عبد الله المعظم للحكم ، وقد أثيرت كثير من الاشاعات التى لا تمت إلى الحقيقة بصلة مما يدل على أن أغلب المراسلين لا يعرفون عن أحوال الكويت إلا القليل ، وقد سارع بيت الكويت إلى نشر نعى الامير الراحل فى الاهرام وإلى تكذيب الشائعات المغرضة وتصحيح الانباء الكاذبة ، ولولا ضيق المقام لنشرنا الردود مفصلة على جميع ما ورد فى الصحف مما يتنافى مع الواقع سواء عن نظام الحكم فى الكويت أو توزيع ثروتها أو عن الحياة فيها من مختلف الجوانب ، ونكتفى من كل هذا بما نشرناه من حقائق فى هذا العدد وغيره من أعداد « البعثة » .

## الأمير الراحل

◆ إن أقسى ما حمله إلينا البرق والبريد منذ إنشاء هذه الصحيفة هو مصاب الكويت بفقد حاكمها المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح ، تغمده الله برحمته ، وقد نشرنا أخبار هذه الفجيعة فى غير هذا المكان ، و « البعثة » تكرر العزاء لأبناء الفقيد وأسرة الصباح جميعاً ، وترجو أن يطيل من أعمارهم ويسدد الخطا فى ظل الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم .

## المعارف

◆ عين الاستاذ حمد رجيب المساعد السابق للشرف على بيت

الكويت بمصر مشرفا على النشاط المدرسي والتمثيل في دائرة المعارف بالكويت .

و « البعثة » تتمنى للأستاذ توفيقا شاملا فى مهمته الجديدة في هذه الناحية من نواحي الثقافة .

◆ قررت دائرة المعارف المساهمة في تغذية التلاميذ والتلميذات في جميع المدارس الحكومية ، وقد اختيرت شوربة العدس مضافا إليها البطاطس والبصل والثوم كغذاء عام يعطى للجميع فى فترة الضحى ، على أن تكون حصة الفرد كأساواحداً ، وقد أجريت هذه التجربة فعلا في مدرستي المثنى والمرقاب للبنين وعندما تنجح ستعمم في المدارس جميعا .

◆ قرر مجلس المعارف كسوة التلاميذ غير المقتدرين بمناسبة اشتداد وطأة البرد ، بأن يعطى التلميذ جلبابين والتلميذة فستانين ، وذلك من قماش متين مناسب لا يزيد سعر الباردة منه على أربع روبيات .

## من أنباء البحرين

◆ تقوم حكومة البحرين بإجراء إحصاء عام للسكان ، ستكون من نتيجته استخراج كثير من الإحصائيات التي تسهل العمل في الدوائر المختلفة .

◆ قامت بعض الهيئات الأهلية وعلى رأسها اتحاد الأندية والحلقة البحرينيـــة بوضع مشروع لمكافحة الأمية بين الكبار ، وقد بدىء بتنفيذ المشروع بالتطوع بالتدريس ليلا في مباني المدارس الحكومية ولقيت الفكرة نجاحا طيباً .

## البرد

◆ مر بالكويت شتاء قارس وبرد شديد لم تألفه من قبل ، ولعلها من موجات البرد الشديد التي اجتاحت كثيراً من أقطار العالم ، وقد كانت أشد الايام برودة في الكويت في النصف الاخير من شهر يناير الماضي .

## البترول

◆ وزع لاول مرة النفط الذي أنتجته معامل تكرير شركة نفط الكويت ، وقد قرر سعر النفط الابيض ١٥ آنه و١ روبية وسعر البنزين ١٢ آنه و٢ روبية . سائبا .

◆ بدأت العمليات الفعلية لاستنباط البترول من المنطقة المحايدة في الكويت بواسطة شركة « أمينويل » ، وقد حفر أول بئر في ١٣ ديسمبر الماضي وسيحفر إلى عمق خمسة آلاف قدم تقريبا ، وستعرف نتيجة الحفر خلال ثلاثين يوما من بدئه .

◆ خلال عام ١٩٤٩ أصدرت شركة بترول الكويت أكثر من اثنى عشر مليون طن من البترول الخام ، ذهب بعضها إلى أماكن نائية كاليابان والسويد ، وذهب كثير منها إلى بريطانيا وأمريكا وفرنسا، و٢٥٪ منها إلى إيطاليا وهولنـــدا والاقطار الاخرى .

◆ في برقية من جنيف لجريدة الاهرام أن إنتاج البترول في الشرق الاوسط زاد خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي بحوالى ٢٨ في المائة عما كان عليه في مثل هذه المدة من عام ١٩٤٨ ولكن مستوى الانتاج انخفض في الشهور الثلاثة الاخيرة ، وبخاصة في المملكة العربية السعودية والكويت .

## آلام صديق

هـذا أول كتاب تخرجه مطابع الكويت ، وهو أقصوصة صغيرة كتبها الأديب فرحان راشد الفرحان في ٥٠ صفحة من القطع الصغير ، وعلى أن هذه القصة ليست إلا بداية لما كتب المؤلف فانها بداية تبشر بمستقبل طيب . وعسى أن نرى له في المستقبل القريب الإنتاج الذي نرجوه والذي يدفعه إلى مقدمة الادباء البارزين .

البعثة
نشرة ثقافية شهرية
يصدرها بيت الكويت
بمصر
رئيس التحرير المسئول
عبد العزيز حسين

# الندوة

مكان الاجتماع : منزل الزميل جاسم قطامى ، بالكويت

الحاضرون : الأساتذة — عبد العزيز حسن وأحمد قطامى وعبد الله أحمد حسين وعبد المحسن مسلم وعيسى المطر وصالح شهاب ومجيد محمــد وابراهيم المقهوى وعقاب الخطيب . والزميلان جاسم قطامى وابراهيم الملا .

كتب محضر الاجتماع الزميلان : مهلهل مضف ومحمد قاسم

كان موضوع الندوة فى هذا الاجتماع هو النهضة الأدبية فى الكويت . وقد استهل الأستاذ عبد العزيز حسين الحديث بأن طرح على الحاضرين السؤال التالى « هل هناك نهضة أدبية فى الكويت . وإذا كانت هذه النهضة ضعيفة أو معدومة فما هى الأسباب التى وصلت بها إلى هذه الحال ؟ ... »

ويبدو أن وجهات النظر كانت متباينة فى الرد على هذا السؤال إلا أن أغلب الإخوان كانوا يرون أن هناك نهضة أدبية ضعيفة فى الكويت إلا أنها تحتاج إلى توجيه لكى تثبت وجودها . ورأى الأستاذ صالح شهاب أن هناك نهضة مكبوتة تحتاج إلى عوامل الإبراز والتشجيع . أما الأستاذ عبد الله أحمد حسين فيرى أنه ليس هنالك نهضة أدبية فى الكويت بالمعنى المعروف . ثم يعود فيتساءل : لو قارنا بين حالة الكويت الأدبية فى القديم والحديث ، فهل نلاحظ تقدماً للأدب أم نرى العكس ؟

الأستاذ المشرف — لقد كان الأدب رائجاً وحركته قوية قبل بضع عشرات من السنين فى الكويت بصورة لا تجدها فى الكويت الآن . وربما كان ذلك راجعاً إلى كثرة الأدباء ومناسبة البيئة لهم ووجود المشجعات الكافية وبطبيعة الحال كانت تلك النهضة بالنسبة للزمن الذى عاشوا فيه .. على أن المسلم به أننا تقدمنا فى مختلف ألوان حياتنا فما هى العوامل التى أخرت تقدم النهضة الأدبية ؟ . .

جاسم قطامى — لقد صرفت النواحى الاقتصادية أنظار الأدباء عن الالتفات إلى الأدب واجترفتهم إلى محيطها .

عبد الله حسين — عدم وجود النشاط الاجتماعى الذى يزدهر فيه الأدب .

عيسى مطر — الأديب فنان إذا لم يشجع فربما يهجر فنه للبحث عن قوته .

ابراهيم مقهوى — عدم وجود النوادى الأدبية وقاعات المحاضرات التى توجه فى مجالها الأدباء نشاطهم .. حبذا لو قامت المعارف بتأسيس ناد يسد هذا النقص الذى نشعر به جميعاً .

صالح شهاب — اختيار الكتب المناسبة والصحف المختلفة التى تشوق للطلبة المطالعة وبذلك نعمل على إعداد الصغار للبحث منذ نعومة أظفارهم ، والثقافة العامة أساس من الأسس التى يقوم عليها كيان الأديب .

المشرف — نكاد نتفق على أنه يجب علينا قبل كل شىء إصلاح بيئتنا لكى نستطيع إخراج الأدباء وإنتاج الأدب الحق . فما هى الوسائل الرئيسية لهذا الإصلاح ؟..

جاسم قطامى — إن الصحافة من أهم وسائل النهضة بالمجتمع وهى ، فى كل بيئة محترمة ، السلطة التى توجه وتنقد وتعمل لخير المجموع .

عيسى المطر — وإن من وسائل الإصلاح القضاء المطلق على الأمية وجعل التعليم فى متناول الجميع فبدون التعليم لا ننتظر نهضة من أى نوع كان .

عبد الله حسين — وإعداد التلميذ إعداداً صالحاً سليماً . بحيث يمكن استغلال جميع مواهبه والاستفادة منها . وتحبيب اللغة العربية إلى التلاميذ حتى يتشربوها ، ويستطيعون فيما بعد الإنتاج فيها . ثم إذكاء النشاط الأدبى فى المدارس حتى يمكن أن يستفيد التلاميذ مما يدرسون .

ابراهيم الملا — إن الأفلام الثقافية المختلفة من الوسائل التى تتبعها الأمم المتحضرة فى تثقيف الشعوب ، فحبذا لو عملنا على أن تكون إحدى الوسائل التى نوجه بها الشعب إلى خير ما نحب .

جاسم — إن هناك نظاما تتبعه بعض الدول ، وهو

إتاحة الفرصة لتلاميذ المدارس الثانوية لتكوين مكتبات خاصة بهم ، وذلك بإهدائهم كل عام بعض الكتب المفيدة وقد بدأت مصر باتباع هذا النظام .

المشرف — لقد تحدث بعضكم عن النشاط الاجتماعي في المدارس فهل ترون أن هذا النشاط قد تقدم أو تأخر ، أي هل ترون أن في المدارس الآن نشاطاً اجتماعياً مرضياً ؟

الجميع يرون أن النشاط الاجتماعي غير مرض

المشرف — ماهي الأسباب التي من أجلها تأخر هذا النشاط

عقاب — إن أي نشاط لا يمكن أن يثمر ويتوالى إلا إذا لاحظه المسئولون بتشجيعهم الدائم فاذا ما فترت هممهم عنه مات . كما يجب ألا يغيب عنا أن عدم مشاركة الخريجين في الحفلات الأدبية المدرسية يضعف هذه الحفلات

عيسى — وهل ترون أن من الحكمة إشراك الجمهور في الحفلات الأدبية المدرسية ؟

المشرف — لا بأس بذلك مادام هذا في سبيل التثقيف العام

جاسم القطامي — إن تأخرنا في الادب يسير جنباً إلى جنب مع تأخرنا في الرياضة ، والسبب الرئيسي في هذا التأخر هو عدم توافر المواد والأدوات الرياضية ، وعدم وجود فنيين في التربية البدنية وكذلك انعدام الملاعب ونقص التشجيع . .

المشرف — ترى لو وجدت الأدوات الرياضية فهل يقبل الطلبة على الرياضة

مجيد محمد — بلا شك . فان الطلبة وبعض الشباب الكويتي يدفعون بأنفسهم ثمن الأدوات الرياضية لكي يمارسوا اللعب رغم عدم وجود المدربين .

المشرف — هل يقبل الطلبة على الملعب في ساحات المدارس الحالية ؟

مجيد — نعم، إن لدينا عدة فرق في مختلف الألعاب ،ولكن الملاعب محدودة ولا تفي بالغرض.

◎ يرى أحمد قطامي وجوب تشجيع المواهب الأدبية سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وإنماء الرابطة الروحية من الأدباء .

◎ ويرى ابراهيم المقهوي أن النهضة الأدبية المرجوة لابد أن ترتكن إلى ناد محترم تأسسه وتشرف عليه المعارف في بادىء الأمر .

◎ ويؤكد عبد الله حسين فائدة الحفلات الأدبية لتشجيع المواهب الخطابية والأدبية لدى الناشئة .

◎ ويقترح جاسم قطامي إعداد جوائز أدبية ومادية للتشجيع على الإنتاج في مختلف الفنون الأدبية .

◎ ويقول صالح شهاب إن المعدات الرياضية أمر ثانوي بجانب المدرب القدير والروح الرياضية .

◎ ويقول مجيد محمد إن الروح الرياضية في الكويت بخير ، حتى إنه في عام مضى كان يدرب التلاميذ بالتناوب لعدم وجود المحلات التدريبية اللازمة .

أحمد قطامي — لو وجدت الملاعب وتوافرت لأقبل الطلبة عليها إقبالا منقطع النظير ، ولترك معظمهم الألعاب الصبيانية التي يقومون بها خارج المدرسه، ولأقلعوا عن عادة التسكع في الشوارع ، تلك العادة التي لا يكون من ورائها إلا الدمار والانحطاط والتأخر .

المشرف — لقد شكا بعض المدرسين من ضعف الروح الرياضية بين التلاميذ ، وهذا الضعف ولا شك ناتج عن عدم وجود الممرنين الذين يحسنون تحبيب الرياضة للتلاميذ

مجيد — إنه لمن المؤسف حقاً ألا يوجد في الكويت ملعب رياضي كبير .

جاسم — وإني أرى لتشجيع الرياضة إقامة مباريات وزيارات رياضية بين الكويت والبلاد المجاورة كالبحرين والبصرة . وسيكون من عواقب إقامة هذه المباريات انتشار الرياضة ، ولاشك أنها ستخلق من هذه الفرق لاعبين ممتازين

وانتقل الحديث بعد ذلك إلى إعداد المدرس الكويتي الكفء ، وبما أن أغلب الحاضرين من المدرسين فقد احتدم النقاش حاراً طويلا ، وعندما استقر الأوار جرى النقاش التالي هادئاً متزناً :

عبدالمحسن مسلم — إن مما نشعر به للأسف أن كثيراً من المدرسين الكويتيين في مستوى أقل مما يجب كمدرسين ساهرين على تعليم النشء .

عبد الله حسين — لقد جرت العادة على تعيين المدرس الضعيف في الروضة وكثير من المدرسين الكويتيين يجدون غضاضة في هذا المنصب . وقد أخذوا فكرة بأن المجتمع ينظر إلى من يقوم بالتدريس في الروضة نظرته إلى المدرس غير القدير في مادته .

المشرف — هذا حكم لا يصدر إلا من العامة، وعلى المدرس المثقف أن يكون أرقى بتفكيره من التفكير العامي .

# فى رحاب الموت !! ...

الموت معناه انطواء صفحـــات العمل التى كانت للإنسان فى هذه الحياة الدنيا ، وابتداء صفحات حياته فى عالم الخلد والبقاء : « وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لوكانوا يعلمون ». والإنسان فى حياته يشغل الناس بحركاته وتصرفاته ، وقد يلفتهم عن الحكم له أو الحكم عليه بمختلف الأسباب وشتى الوسائل ، ولكنه بعد أن يموت يصبح أشبه شىء بامرىء مطلق السكوت والصمت أمام قضاة يستعرضون قصته وينظرون قضيته ، ويحكمون له أو عليه بقسط كبير من الحرية والإنصاف ... ولذلك اصطلح الناس — وخاصة المؤرخون منهم — على أن لا يترجموا للأحياء مهما كانوا عظماء ، بل يرون ترك الحديث عن حياتهم ، والحكم على أعمالهم وصفحات أعمارهم ، حتى يرحلوا من بين الناس إلى عالم البقاء ، وحينئذ يكون الحكم عدلا والقول فصلا . والرأى أبعد عن التأثير ، والتصوير أنأى عن عوامل الرهبة والرغبة ! .. وكم من تراجم ظهرت لأحياء ، فكانت أضاحيك أو أباطيل مفتعلة ، فلما رحلوا جاء التاريخ بكلمته القوية الصادقة فغير وبدل ، وهذب وشذب ، وحذف أو أضاف .. كذلك كم من أقوال جائرة خاسرة دمغ بها أحياء عظماء ، بعوامل من العنت والاضطهاد والاستبداد ، فلما دالت الظلمات وردعهم كيد أعدائهم جاءهم الإنصاف سواء أكان أولئك المظلومين لايزالون من الأحياء ، أم رحلوا إلى عالم الخلود والبقاء ...

وكذلك الإنسان فى هذه الحياة عامل دائب ناصب ، فيما اختار لنفسه من طريق ، وعلى ما أحب من أسلوب تقرع سمعه نذر الإله ، ووعد السماء ووعيد الحساب ، فيخشاه حينا . وينساه أحيانا ، والله لا يعجل العذاب للناس لقضى إليهم لأنه لو عجله إليهم أجلهم ولكنه سبحانه وهو الرؤف الرحيم ، الكريم الحليم ، أراد أن يجعل للناس ميقاتا يلقونه عنده ، فيسألهم عن الصغير والكبير ، والجليل والحقير ، « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » ، « ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين ممـــا فيه ويقولون يا ويلتنا ، ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ، ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا » .

وأؤكد لو أن الإنسان تذكر وهو يسعى فى الحياة ، آملا مسرفا فى الأمل ، راجيا ملحا فى الرجاء ، طامعاً ملحفا فى الطمع ، يرتع ويجمع ويبلع ، لو تذكر فى صولاته وجولاته ، وحركاته وتصرفاته ، أن من ورائه يوما شديداً يحاسب فيه ، وأن من فوقه إلها أكبر يسيطر عليه ، وآمن بذلك حق الإيمان ، وأيقن ذلك فى عقله ونفسه عين اليقين ، لما كان منه إلا الخير ، وما حارب فى حياته إلا الشر ، أو لكان ملكا يسعى على الأرض ، بل لكان الله سبحانه كما يقول الحديث هو يده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، وعينه التى يبصر بها ، وأذنه التى يسمع بها ، ولو سأل الله لأعطاه ، ولو استعان به لأعانه ، ولكان فى الوجود فرداً ربانيا يمده الله من عنايته وفضله بما يجعله سيد الكائنات ، وخليفة الله فى الكون ، وظل الرب فى هذا الوجود ، ولكن الانسان كثير النسيان ، بل ومن مادة النسيان اشتق اسمه دلالة على أنه مضرب المثل فى هذا النسيان ...

---

عقاب — يجب أن يقوم بتربية الأطفال فى مدارس الرياض مدرسون وطنيون ، إذ أن غير الكويتى قد لا يستطيع التفاهم مع الطفل الصغير بلهجته الخاصة ، وفى استطاعة المدرس الكويتى أن ينتج إذا ما أعار الموضوع اهتمامه ، إلا أن الإقبال على التدريس فى الروضة ضعيف حقا إذ أن المدرس يعتقد أنه لا يدرس فى الروضة إلا المدرس غير الكفء .

عيسى — إن المدرسين الذين يستطيعون التدريس فى مدارس الأطفال يكونون عادة من أصحاب الكفاءة وأصحاب الإمتياز لان تدريس الاطفال يحتاج إلى المهارة أكثر مما يحتاج إليها المدرس فى تعليم السنوات الإبتدائية والثانوية .

# من مشاهداتى فى الكويت

— ٢ —

**النهضة العلمية والثقافية في الكويت :**

لا شك أن فى الكويت الآن نهضة علمية وثقافية وثابة جامحة تجدها واضحة ملموسة فى كثرة المدارس التى افتتحت مؤخراً للجنسين على اختلاف أنواعها ، ومن الاقبال على الالتحاق فيها ولو أتيح لك أن تشاهد الصبية والفتيات وهم ذاهبون إلى مدارسهم فى الصباح زرافات ووحداناً لراعتك كثرتهم وسرتك روح النشاط البادية عليهم ، ولآمنت عند ذلك بأن فى الكويت نهضة حقيقية وثابة ، وإذا ماعلمت أن فى الكويت مكتبة عامة يقصدها الكثيرون من أبناء البلد فى أوقات فراغهم يطالعون الكتب ويقرأون الجرائد والمجلات لازداد إيمانك بهذه النهضة وزاد يقينك .

والشعب الكويتى ميال للعلم والثقافة بطبعه وفطرته ظامىء إلى التقدم والرقى ، ولهذا تجده مهتماً كل الاهتمام فى تعليم أبنائه وليس أدل على ذلك من إرساله لأبنائه فى بعثات إلى مصر لينالوا من مناهل العلم الصافية فيها ، ومصر البلد العربى الأم ينبوع العلم الصحيح ، وزعيمة البلاد العربية ، وقائدة نهضتها

---

ولذلك يغفل المرء كثيراً عن دينه وعقيدته ويوم معاده وساعة حسابه، ومصيره فيما يتعلق بثوابه أو عقابه، وهو حين يغفل عن كل هذا ينطلق فى دنياه انطلاق المتحرر الذى لا يقف عند حد ، ولا يقنع بما يساق إليه وقتل ابن آدم ، لو كان له واد من ذهب لتمنى معه الثانى ، ولو كان معه الثانى لتمنى معه الثالث ، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب !!.

على أن الناسى الغافل الجاهل المنطلق مع رغباته وشهواته ولذاته ، المغمور فى تيار مطامحه ومطامعه ، يهتز هزة الأدكار والاعتبار كلما شهد حادث الموت أمام عينيه، فى القريب من أحبائه أو البعيد من إخوانه فى الإنسانية ، لأن حادث الموت نصيب مفروض مقسوم لكل حى وجد من فناء فهو يعود إلى ما صدر عنه ، ولذلك حينما يقف المرء فى رحاب الموت يتذكر — مهما أسرف وغفل — أنه سيشرب من هذه الكأس يوما من الايام ، وسيصطلى بنار هذه النقلة ساعة من الساعات ، وسيحمل على الآلة الحدباء فوق الأعناق فى حين من الاحيان مهما طالت سلامته وعلت فى الحياة مكانته ، وحينما يتصور المرء ذلك يرجع ويرتدع ، ويخفف من غلوائه ، ويقلل من أخطائه ويدخر بين يديه ما يكون له زادا يوم تقل الازواد ، وما الزاد هنا إلا اتقاء الشر والباطل ، وعمل الخير مهما كان وأينما كان : « وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقونى يا أولى الالباب » ، « فإذا جاءت الطامة الكبرى ، يوم يتذكر الإنسان ماسعى ، وبرزت الجحيم لمن يرى ، فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هى المأوى، وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ، فإن الجنة هى المأوى » .

لقد اختلفت بالناس مناحى الحياة ، ولاقوا من دنياهم حظوظهم . وتفرقوا فى أرجاء الوجود أيدى سبا ، وتعددت بهم المسالك والشعاب ، فمنهم شقى وسعيد ، وغنى وفقير ، ومحظوظ ومحروم ، ومنهم من يملأ بحديثه الأسماع ويشغل بحياته الأصقاع ، وتستفيض سيرته فى البقاع ، وأغلبهم تستحوذ عليهم آمال عراض وأحلام طوال ، تستبد بنشاطهم وحيويتهم ، وتستأثر بجهدهم وجهودهم ، وتلفتهم حينا أو أحيانا عن عقائد قويمة ومبادىء سليمة وقوانين خلقية كريمة وأهداف عليه عظيمة ، وتلفتهم أيضا عن مواقف للحساب مرهوبة ، ولكنهم على الرغم من كل هذا إذا فزعوا إلى نفوسهم ، وتخلصوا من لغب حياتهم ، وراجعوا سجلات أعمالهم ، وهزتهم حادثة مزلزلة أو نازلة مبلبلة وفى مقدمة ذلك حادث الموت اذكروا واعتبروا ، وخففوا من الغلواء ، وتخوفوا رب السماء !..

فليت شعرى ، أليس فى هذا الموقف المشهود فى جلال الموت ورحاب النقلة من عالمنا هذا إلى عالم الرب المجيد مايوحى إلى كبارنا وصغارنا أن يتجنبوا أخطاء الماضين ويزدادوا من مآثر السابقين ، ويسيروا على نهج المهتدين ويصلحوا ما أفسدته أيدى المبطلين ؟ ... نعم ، وكفى بالموت واعظاً

**أحمد الشرباصى**

المدرس بالازهر الشريف

تحتضن هذه البلاد وتعمل جاهدة على تقدمها ، وهى لذلك ترسل شبانها وشاباتها إلى الكويت والبلاد العربية الأخرى ينقلوا إليها من العلم والمعرفة ماهى بحاجة إليه ، وليس هذا وحده فحسب بل إنها تساهم فى كثير من نفقات هذة البعثات وحكومة الكويت الفتية وعلى رأسها أميرها الكريم تتابع هذا التطور وتساير هذه النهضة وتشجعها إلى أقصى حد ، وترصد لإدارة المعارف مبالغ كبيرة ، والشعب الكويتى يقظ لتحفز يسهر على مصلحة أبنائه ولا يتوانى عن جهد أو يبخل فى مصروف ، بارك الله فى الكويت حكومة وشعباً .

## الوعى القومى والسياسى فى الكويت :

فى الكويت اليوم وعى قومى وسياسى بالغ وعظيم ، وشعب الكويت يرى أنه من قلب العرب وجزء لايتجزأ من الجزيرة العربية ولهذا تجده يتتبع أخبار البلاد العربية الأخرى باهتمام زائد ويعرف من أخبارها الداخلية والخارجية ، التجارية منها والسياسية الشىء الكثير . فإذا ماخضت مع أحدهم شاباً كان أم كهلا فى أى حديث ، وعن أى من هذه البلاد ، تحـــدث إليك حديث الخبير العارف بأمورها الملم بها كلها ، وهـذا لعمرى هو أبلغ دليل على ماعند الشعب الكويتى اليوم من وعى قومى وسياسى .

## التقدم العمرانى والكويت الجديدة :

لقد شاهدت فى الكويت فيا شاهدت نهضة عمرانية جبارة وتسابقا فريداً بين أفراد الشعب فى البناء والعمران ، وفيهـا اليوم بنايات جديدة للحكومة ، أقيمت حديثاً ، منها بناية إدارة الأمن العام وإدارة الجوازات والجنسية ، وبناية المحاكم ومجلس الشورى ... الخ ... ، ولأفراد الشعب بنايات مثلها كبيرة وحديثة ، قائمة ، وغيرها فى طريق البنـاء والتشييد ، وللبنك الأيرانى البريطانى بناية حديثة الطراز . انتهى حديثاً من بنائه وأقيم فى المركز الرئيسى فى البلد وساحته الكبرى « الصفاة » وافتتحت بحضور سمو الأمير المعظم وشيوخ البلد وكبار الأعيان والتجار ، والبناء فى الكويت يجرى بمعرفة مهندســين فنيين استحضروا خصيصاً من البلاد الأخرى ، ويراعى فى البناء أنظمة البلدية وتعليماتها ، والبلدية ساهرة على مصلحة البلد وتنظيمها وتبذل جهوداً جبارة فى هذا السبيل وهى تقوم الآن بفتح شوارع جـــديدة وفى توسيع غيرها وتعبيدها . وبالجملة فانجهود الحكومة والشعب وقد تضافرت وتعاونت ستخرج البلد من القديم البالى الى الجديد القوى الجميل ، وبفضل هذا الجهود وهذا التعاون وبفترة وجيزة من الزمن ستصبح البلد على أحدث طراز ، عامرة ومنظمة شأن كبريات المدن فى البلاد العربية .. هذه هى الكويت الجديدة .

## النهضة الصحية :

فى البلد دائرة صحية يرأسهـا كويتى من رجالها الأذكيا النشطين ، أما أعظم حدث فى تاريخ الكويت الصحى فهو المستشفى الأميرى الذى شيدته حكومة الكويت وسرفت على بنائه مبالغ طائلة ، وقد عاد هذا المستشفى على البلد التى كانت فى أمس الحاجة اليه بأعظم الفوائد وأجلها .

يقع هذا المستشفى فى الطرف الشرقى من البلد على شاطئ الخليج وفى نقطة هادئة وجميلة ، وهو بناء عظيم رائع يزين شاطىء الخليج ويرز فيه كوردة نضيرة على ضفة غدير فى حقـل شائك ، وهكذا ظهر هـذا المستشفى من بين الأبنية العديدة القديمة القائمة حوله وفى الطريق اليه ، ولا شك أن هذا المستشفى هو خير شاهد وأبلغ دليل على تقدم الشعب الكويتى وبعد نظره .

وقد جهز المستشفى بأحدث أدوات الطب والجراحة وحوت غرفه أحسن الأسرة وجميع وســـائل الاستجمام واشتمل على كل أقسام العلاج وقام فى بادىء الأمر على إدارته والإشراف على نظامه الدكتور النطاسى البـارع سامى بك بشـــاره الذى كان يوماً ما الطبيب الأول فى مستشفى الحكومة فى يافا ، ورئيسه وعاونه فى ذلك وفى تركيب أقسامه وتنظيمها بعض الشباب الفلسطينيين ، مثل خورشيد الاختصاصى فى التصوير الكهربائى وفى الأشعة والسيد يوسف أبو ضبه الصيدلى المسؤول فى هذا المستشفى وغيرهما من شباب فلسطين ، كما يقوم بالتمريض فيه ممرضات فلسطينيات قدرات سبق لهن العمل فى مستشفيات فلسطين ولذلك فان هذا المستشفى يضاهى المستشفيات الكبيره فى البلاد الأخرى ويرجع الفضل فى إقامته إلى حكومة الكويت وراعيها سمو الأمير ويقظة الشعب الكويتى ووعيه ، وقد عينت الحكومة مؤخراً لهذا المستشفى طبيباً انكليزياً ليكون رئيساً له وممرضة انكليزية لترأس ممرضاته ، وبفضل تعاون الجميع سار العمل منتظا وعمت الفائدة الجميع .

**صبرى الافغانى**

من أبناء فلسطين

# هل من نظرة الى التعليم بمدارس القرى؟

يجدر بي أن أبجل مع الشكر كلمة معالى الدكتور طه حسين بك عندما تحدث عن التعليم حيث قال : « إن التعليم كالشمس والماء والهواء يجب أن يكون حقاً مشاعا للجميع » أى يجب أن تظال شجرة التعليم الوارفة جميع أرجاء البلاد مدنه وقراه حواضره وريفه ، ولا فرق بين سكان البلاد فى كسب هذا الحق الذى أصبح اليوم دعامة رقى الشعوب ، وإن من المؤسف أن نذكر بأن التعليم فى مدارس القرى عندنا فى وضع شاذ لا يمكن أن يؤدى إلى نتيجة مرضية تتناسب مع ما نحن فيه من نهضة علمية مباركة حيث إن التعليم مدارس القرى يكاد يكون منفصلا عن التعليم داخل مدينة الكويت ، ولعل من أسباب عدم التوافق والانسجام بين التعليمين صعوبة الاتصال بين إدارة المعارف وهذه المدارس الأمر الذى أدى إلى حرمانها من التوجيه الفنى اللازم الذى هى فى الحاجة إليه زد على ذلك عدم حصولها على الأسس الفنية التى يقوم عليها التعليم الحديث ، ويمكن تلخيص هذه الأسس بالنقط الآتية :

(١) التوجيه الفنى - (٢) المنهج الدراسى - (٣) إعداد المدرس الصالح .

فالتوجيه الفنى وهو بطبيعة الحال من واجبات الادارة الفنية المشرفة على التعليم فى الكويت - لا يشمل مدارس القرى مع أنها خاضعة لنفوذه وإشرافه ، والسبب فى ذلك أن الاتصال يكاد يكون منقطعاً بين الإدارة وهذه المدارس مما يتعذر معه وجود المراقبة الدقيقة والاشراف العملى المستمر على سير الدراسة فى هذه المدارس ، ولهذا نرى أنه لا يمكن إصلاح هذه الحالة ما لم ينشىء مجلس المعارف الموقر إدارة خاصة ترعى شؤون التعليم بمدارس القرى ، وتدعى ( إدارة التعليم القروى ) ويناط بها الإشراف العملى والمراقبة المستمرة على هذه المدارس تسن لها الأنظمة وتزودها بالكتب والمناهج ووسائل التربية والتوجيه ، وإذا ماتم ذلك فقد ضمنا لأبناء القرى حياة دراسية تنتشلهم من ظلام الجهل إلى نور المعرفة والعلم .

أما فيما يتعلق بالمنهج الدراسى الصالح للبيئة القروية فمن المؤكد أن حياة ابن القرية وميوله وأساليب تفكيره ومطالبه فى الحياة تختلف كثيراً عما هى عليه عند ابن المدينة الذى قدر له أن يعيش فى جو رحب واسع متعدد الصور والألوان ، ملىء بالحركة والنشاط غذته المدينة بحضارتها وعمرانها فلا تجانس فى الحالتين ولا توافق فى الميول والرغبات ، فيجب والحالة هذه أن نقدر هذه النقطة وغيرها الكثير من اهتمامنا حيث يجب أن نضع لأبناء القرى مناهج توافق ميولهم وحاجاتهم ، مع الابقاء على المناهج المقررة لجميع المدارس الخاضعة لإدارة المعارف ، وما نقصد بذلك وضع مناهج خاصة تختلف اختلافا كلياً عن المناهج المقررة ، وإنما الذى نرجوه أن تعمل إدارة المعارف على تعديل المنهج القروى تعديلا بسيطا يكون أدعى لفائدة ابن القرية وأقرب لمنفعته ، فمن الافضل أن تجعل من المواد الاساسية فى المنهج دراسة مبادىء الزراعة ليستطيع بعد تخرجه أن يطبق ما درسه عملياً وأن يرشد أهله وذويه إلى الطرق الصحيحة فى زراعة البساتين والحقول ، كما يجب أن يشتمل المنهج على دروس فى تربية المواشى والدواجن والاستفادة منها ، وكيف أنها إذا استغلت استغلالا صحيحا ، أتت بفوائد جمة ونفع كثير ، ويجب أن يضاف إلى ذلك كلمة فصول فى مبادىء الصحة والنظافة ودراسة بعض الامراض وأسبابها وطرق الوقاية منها وذلك ليفهم القروى الساذج أن النظافة من الإيمان ، وأن صحة العقول من صحة الاجسام وأن الاجسام القوية السليمة أقوى على الانتاج من الاجسام الهزيلة المريضة ، وماذا يجب عليه أن يعمل ليتقى شر العاهات والامراض ، هذا من ناحية المنهج الدراسى أما الوسائل فيجب أن تزود بها مدارس القرى كما هى الحال فى مدارس المدينة ، ولا ذنب لها حتى نحرمها من نعمة التعليم الحديث وأساليبه المنتظمة .

أما اختيار المدرس الصالح الذى يستطيع أن يتحمل مسئولية تربية النشء وتأدية هذه الرسالة السامية فى مدارس القرى فهذا أمر أساسى فى الموضوع ، وكم يكون جميلا لو أن مجلس المعارف الموقر عمل على تحقيقه والتضحية بقليل من المال بمنح للمدرسين الاكفاء الذين يختارهم بعد التأكيد من صلاحيتهم علما وخلقا ، فاذا اختير المدرس اختياراً صالحا ضمنا الفائدة والثمرة الطيبة .

وإذا كان الاختيار غير صالح فقد ضاعت الجهود

**عبد العزيز الغربلي**

# خواطر فى شئون التعليم

## — ٣ —

### مجاملة لطيفة :

لمصر كبير الفضل على الحياة الثقافية فى الكويت، خاصة فى السنوات الخمس الماضية فقد أدت الكنانة خدمات لا تحصى لبلدنا وأصبحت مثوى بعثاتنا وما زالت الأمل الذى يداعب خيال كل من يرغب فى تكميل دراسته من طلبة مدارسنا ، وقد أدت كل ذلك عن كرم ، وطيبة خاطر ، وليس عن رغبة فى الكسب أو فى الدعاية لنفسها بل وجدنا فى السنين الأخيرة قلة المدرسين فى المدارس المصرية ومع ذلك فلم تبخل علينا بما طلبناه من أساتذة وهذا لعمرى منتهى الكرم ، فمن أكرم ممن يجوع ليؤدى رغيفه إلى شقيقه ؟ .

ولنخرج من هذه المقدمة إلى اقتراح عملى لا يكلفنا شيئاً إنما فيه مجاملة كريمة للكنانة فحبذا لو التمس مجلس المعارف فى الكويت من صاحب الجلال ملك مصر فى أن يطلق اسمه العظيم على أحد المعاهد أو المنشئات الكبيرة التى ستنشئها المعارف فى الكويت ولو تنازل وقبل العاهل الكبير هذا الاقتراح لكان فى ذلك ذكرى طيبة من مصر فى الكويت وشرفا عظيما للمعارف فى الكويت .

### خطاب مفتوح

عزيزى حمد الرجيب :

أتمنى لك طيب الإقامة فى الوطن بين الأهل والأصحاب .

وبعد : لقد غادرتنا وكنت شعلة نشاط فى عملك وتفكيرك ، وجدك وهزلك ، لقد قدمت مصر لتؤدى رسالة ورجعت إلى الكويت لتحمل للوطن العزيز هذه الرسالة وإنها لعمرى من أعظم الرسالات وأجلها ، لقد كنت فى الكويت تحمل رسالة لم يحملها مواطن من قبل وهى اعتقادك بإصلاح المجتمع عن طريق المسرح . وعدم اعتبار المسرح كما يظن البعض وسيلة ،ومزجاة لقتل الوقت والتسلية البريئة فقط ، لقد كنت فى الكويت وكانت حركة النشاط المسرحى لا بأس بها ، وتركت الكويت فضعفت جذوتها ، ورجعت ونأمل أن يدب فيها النشاط والحركة مرة أخرى على نطاق أوسع ، ونشاط أكثر وإتقان أعظم

قد لا يطلب من الكاتب الإجادة والتجديد ، ولا من الرياضى التقدم والنجاح ، ولا من العالم الاختراع والاستنباط ، إذا لم يهيأ لكل واحد منهم محيطه الأدبى والرياضى والعلمى فللأول الكتب والمؤلفات والمراجع وللثانى الملاعب والأدوات والتوجيه المفيد وللثالث المختبرات والمواد والأدوات والمؤلفات ..وهكذا أنت يا حمد ، فقد كنت تستعين فى سابق عهدك فى التمثيل ، على أن تقيم مسرحا بدائياً فى الهواء الطلق وتأثثه مما يجود به عليك الأصحاب والزملاء من الكراسى والمفارش والأثاث ولمبات الإنارة وغير ذلك مما يحتاجه المسرح وهو كثير ، وكنت تتحمل مسئولية الكسر والضياع والإهمال ، ولكن روح المشاركة هذه قلت فأخذت تستعين على إقامة مسرحك بالشراء والاجارة مع الاستعارة ، وكان ذلك يكلف باهظ النفقات مع عدم الانسجام والانتظام ، وهكذا كنت لا تطمئن وتجد كل شىء ناقصاً وكان موسم التمثيل لديك هما فصلا الربيع والصيف فقط لأن الجو يكون مقبولا فى الهواء الطلق وأظنه لا تخفى عليك ما ذا أريد من هذه المقدمة ، إنى أطلب منك أن تحاول وتسعى بكل ما لديك من القدرة والطاقة والجهد لأن تقنع حضرات أعضاء مجلس المعارف بأن يؤسسوا أو يشرعوا بالحال فى تأسيس قاعة كبيرة مخصصة لإقامة حفلات التمثيل ، ولكى تكون محلا عاما تقام به جميع الحفلات فى جميع المناسبات القومية والدينية ، نريد هذه القاعة أن تكون داراً للتمثيل ذات مسرح ثابت ، مجهزة بكل ما يحتاجه فن التمثيل من أنوار وآلات ومكبرات صوت وجدران عازلة . . إلى غير ذلك مما لا أعرفه ، لا نريد أن تبنى قاعة أشبه ما تكون بالغرف الكبيرة وأن يقوم أى بناء فى وضع تصميمها فتخرج لنا ناقصة مشوهة لا تفى بالغرض الذى أسست من أجله فعند ما نطالب بهذه القاعة نطالب أن تكون صالحة للتمثيل صلاحية تامة ، لا تنقصها كبيرة أو صغيرة، وأن تكون صالحة الآن وأن تكون مشرفة بعد قرن من الزمان ! ..

وقد يظن البعض أن إنشاء هذه

القاعة أو الدار نوع من الترف لم نصل إليه بعد .. وأنه مدعاة لصرف مبلغ طائل من النقود نحن أشد ما نحتاج اليه فى مشاريع ونواحى أخرى ، ولكن العكس هو الصحيح فمن المخجل حقا لبلد لا يقل سكانها عن ربع مليون نسمة لا تجد فيها قاعة كهذه مع وجود أمثالها فى جميع المدن المتحضرة التى لا أكون مبالغا إذا قلت أن سكان بعضها لا يزيد على خمسة آلاف شخص، ثانيا ، لدينا المناسبات الوطنية والدينية الكثيرة وحفلات التكريم المتنوعة والاجتماعات العديدة، ومع ذلك لا نجد موضعا تقام فيه هذه المناسبات المتعددة ، وأما حفلات التمثيل التى تقام ونعجز عن إيجاد المحل المناسب اللائق بها فكثيرة وإذا وجدت هذه الدار تستطيع المعارف أن تتوسع فى مجهودها الثقافى وذلك بالإكثار من إقامة الاجتماعات الأدبية والمحاضرات المفيدة التى يشترك فيها من له قدرة على المحاضرة والإفادة ، فتزدهر لدينا الحياة الاجتماعية قليلا ..

وإذا أقيمت هذه الدار ، فسوف تستطيع المعارف أن تسدد بعض ما صرفته عليها بمرور الزمن ، فيمكنها أن تؤجرها على الفرق التمثيلية التى لا تكون تابعة لها ، أو الفرق التى تأتى من خارج البلد لإقامة الحفلات أو لتمثيل بعض الروايات ، وهكذا باقامة هذه الدار نستطيع أن نقول إن المعارف لم تبخل على البلاد بكل ما يؤدى إلى رفع الحياة الثقافية فيها . . »

## مرحباً بمعالى الدكتور طه حسين بك

لا أريد بهذه الكلمة القصيرة أن أكتب كل ما أرغب بكتابته عن معالى عميد الأدب العربى، ولا أستطيع مهما كتبت وطولت وأسهبت أن أوفى الدكتور حقه فهو لا شك مفخرة من مفاخر مصر فى العصر الحاضر ، ولقد عم الأنس والبشر جميع البلاد بتعيينه وزيراً لوزارة المعارف الحالية، والحق يقال هو إنه الرجل اللائق فى المركز اللائق . وللدكتور طه حسين بك آراء ونظريات مطولة مسهبة قيمة فى التعليم فى جميع نواحيه ، ولا شك أنه سيجد المجال مفتوحاً أمامه الآن لكى يحسن فى نظم التعليم ومراتبه حسبما شاءت له قريحته الوقادة ودراسته الشاملة لهذا الموضوع الحيوى فى حياة الشعب ، ويكفى أن نشير بأنه يرى أن التعليم للأمة كالماء والغذاء والهواء . وقد كان من أول مفاخره فى هذه الوزارة أن سعى فألغت الوزارة المصاريف فى التعليم الأولى والابتدائى والفنى والثانوى وأصبح التعليم بالمجان فى جميع هذه المراحل ، ولقد كان معاليه من أوائل المطالبين بهذه الفكرة من زمن طويل وكتابه مستقبل الثقافة فى مصر الذى أنهى كتابته سنة ١٩٣٨ خير دليل على مانقول . وهكذا أصبحت المدارس التى شملها قرار الوزارة مفتوحة لجميع طبقات الشعب لافرق بين غنى وفقير، وعلى ذلك سيزداد الإقبال على هذه المدارس وخاصة الثانوية فى العام الدراسى القادم، وفى هذه الكلمة يمكننا أن نقول إن كل خير تصيبه مصر فى جميع النواحى وخاصة فى النواحى الثقافية ستستفيد الكويت منه بطريق غير مباشر إن لم يظهر حالياً فقد يبين مستقبلا . والذى أريد أن أبينه بهذه الكلمة للمسئولين عندنا أن يهتموا بتخريج المدرسين وفتح المدارس لهذا الغرض وبذل التضحيات وترغيب الطلبة ماديا وأدبيا لكى يتخرج لدينا عدد كاف من المدرسين فى أقرب فرصة ممكنة لأنى أرى أن شدة الإقبال على التعليم فى مصر من جراء القرار السابق ذكره سوف يستوعب جميع المدرسين فى مصر والمبعوثين إلى خارجها للأقطار العربية، وأخاف أن يؤثر ذلك تأثيراً كبيراً سيئا على التعليم عندنا وخاصة أننا فى توسع بالتعليم تتطلبه طبيعة البلاد وازدياد الإقبال على الثقافة وازدياد السكان، وفى هذا العام الدراسى وضحت صورة مصغرة لما أردت أن أبينه فلم تقبل وزارة المعارف المصرية على انتداب جميع من طلبتهم معارف الكويت من حضرات الأساتذة ، ولكن ما زال وزيراً كطه حسين بك بيده أمور وزارة المعارف فإنى أطمئن خواطر الكويتيين لهذه الناحية، ليتفاءلوا خيراً فى هذا الموضوع وكيف لا ، وهو القائل فى كتابه « مستقبل الثقافة فى مصر » صفحة ٣٨٦ بعد أن يتكلم عن تيسير مصر للأقطار العربية قراءة آثارها المطبوعة ..

« نعم إن مصر تيسر لبعض البلاد العربية استدعاء بعض المعلمين ، ولعلها تجد فى ذلك شيئا من الجهد ، ولكن هذا من أيسر الأمر أيضا . وتبعات المركز الممتاز الذى أتيح لها بين الأقطار العربية تفرض عليها أكثر من ذلك »

ثم يتكلم معالى الدكتور عن واجب مصر فى فسح المجال لقبول الطلبة الشرقيين والعناية بهم وفى أمر إنشاء مدارس مصرية فى بعض البلاد العربية وغير ذلك من المواضع الشيقة .. .

**يعقوب الحمد**

# خطرات ...

لقد ذهب الصبي إلا أقله ! ... ولم تطفأ لواري الشوق شعله
وغاياتي — كما كانت قديماً — ... خيالات على نفسي مظله
وما استأنست يوما في مكان ... وإن راقت به للأنس حفله
ولم أر في طعام أو شراب ... ولا في ملبس إلا تمله
كأني سابح في غمر بحر ... تذائبه الزعازع مستقلة
فلا في اللج قر له قرار ... ولم يسطع إلى الشطآن رحله
فظل يدور في حنك المنايا ... وينشط حوله التيار حبله

---

إلى كم تحمل الأعباء نفسي ... وتضرب في المجاهل مستدله
أما آن الجنوح إلى حياة ... بها روح السكينة مستهله
وكيف تطيب لي دار وفيها ... بنو حواء تفسد كل مله
فمن متكبر وبه اتضاع ... أدل بنفسه فاختان أصله !
له نسب الرغام إذا المعالي ... من الإنسان نيطت بالأهله
يقبل نعل من يعتو عليه ... ويأمل أن يجل الناس نعله !
ويصدف عن ذوي همم كبار ... لهم في العز أعلام ودوله
ولولا أن دهرهم عليهم ... تحامق لانحنى لهم بذله
ومن متعالم وله سمات ... عليها من نسيج الجهل شمله
ويزعم أنه في كل حفل ... زعيم بالتحية والتجله !
وليس يرى سواه قرين فضل ... وياويلاه ! لو أنكرت فضله !
وآخر يغتذي بالحقد زاداً ... ولا يشفيه غير العرض أكله
غدا يجتر في غيظ كمين ... كما اجترت بعود القت سخله !
ليهدم ركن من شادوا المعالي ... ويطرد من حمى الأمجاد أهله
وأحقر منه قوم آزروه ... وأعلوا في مجالسهم محله

---

خبرت الناس في يسر وعسر ... فضقت بعيشة لهم محله
وجدت لديهم للشر نياً ... ولم أر عندهم للخير عمله
يحرف بعضهم آثار بعض ... إذا صحت ويطلبها معله
وقد طبعوا على ظلم وبغي ... كما نشأوا على جهل وغفله
سواء كلهم في كل حال ... يصرف أمرهم لؤم الجبله

---

لقد طابت حياة الوحش عندي ... فبت ولي بها لهف وغله
فهل لي أن أفر إلى البراري ... وأسكن قلب مومأة مضله
إذا ما جن ليلى طالعتني ... كواكب في نواحي الأفق جذله
وأملأ من رحيق الفجر كأسي ... وأغزل من شعاع الشمس حله!
وأحسب أن هذا الكون ملكي ... وأني قد صنعت الكون كله !
وإن عبست لي الأنواء حيناً ... وثارت بي الزوابع مشتمله
أويت — على يقين من رضاها ... إلى نفق ضربت عليه كله
أصيخ إلى العناصر حين تغلي ... مراجلها إصاخة من تأله !

**أحمد العدواني**

# ذكرى وفاة مصلح كبير

فى مثل هذا الشهر من عام ١٩٤٦ انتقل إلى رحمة الله أحد أساتذة الجيل فى الكويت هو المغفور له الأستاذ عبد الملك بن صالح ، مخلفا فى قلوب الكويتيين عامة وتلامذته الكثيرين خاصة ذكرى لا يمحوها الأيام وإننا إذ نحي ذكراه الكريمة على صفحات هذه المجلة فإنما نضعه مثالا رائعا للرجل العامل الذى يجب على كل مخلص أن يتخذ منه قدوة طيبة لكى يؤدى الرسالة التى عليه ويقوم بواجبه على الوجه الأكمل .

وننتهز هذه المناسبة فننشر قصيدة الأستاذ عبد الله زكريا الأنصارى فى رثاء الفقيد :

نبأ تطاير فى الكويت مساء ... هز الفؤاد ومزق الأحشاء
فجع القلوب فثار كامن حزنها ... ونعى الورى لما نعى الجوزاء
يا أيها الناعى رويدك واتئد ... وقل الصحيح وأصدق الأنباء
هل مات ذو الخلق القويم بفضله ... وهل استطاب الآلة الحدباء
هل نام نومته الأخيرة تاركا ... هذى الحياة وتلكم الأبناء
هل وسدوه القبر هل ضم الثرى ... بالله ذاك النير الوضاء
ذهبت به أيدى المنون فجاءة ... وطوت به تحت التراب لواء
حزنت عليه نفوسنا وقلوبنا ... وشؤوننا فاضت عليه بكاء
دفن الشهيد مكفنا بمكارم ... ومضى وخلف عزة قعساء
حم القضاء وكل حى ميت ... ودعى الإله فلم يرد دعاء
تلك الحياة مصائب ولربما ... تردى السليم وتخطىء العرجاء
والناس فى هذى الحياة ودائع ... والموت يأخذ منهم من شاء
نلهو ونلعب والمنية عينها ... من حولنا لا تعرف الإغفاء

* * *

يا للمصيبة والكوارث جمة ... تدع الغبى وتخطف الأكفاء
مات الذى جعل الطهارة رمزه ... وقضى الحياة سلامة وصفاء
رزء أصاب بنى الكويت بموته ... هل لامرىء أن يدفع الأرزاء
ما لامرىء فى الموت أية حيلة ... فعزاء أبناء الكويت عزاء

* * *

يا أيها الحر الدفين أسامع ... فأصوغ فيك من القصيد رثاء
إنى وإن رمت الرثاء لعاجز ... من أن أعدد فضلك اللألاء
فلقد غرست بنا الفضيلة جاهداً ... لا تبتغى أجراً ولا إعطاء
وخدمت أبناء الكويت وحطتهم ... بكريم عطفك خدمة غراء
علمتهم طرق العلا وهديتهم ... وبذلت جهداً صادقاً ووفاء
فلقد بكينا فيك خير معلم ... بر أشاد بساعديه بناء
ولقد بكينا فيك خير مهذب ... ذا همة لا يعرف الإعياء
ولقد بكينا فيك فضلا سابغا ... وكفاءة ومروءة وإباء

* * *

يا ابن الفقيد مضى أبوك فلا تهن ... وانهض بعزمك واحمل الأعباء
إنا لنعلم أن فيك كفاءة ... حقق بها أملا له ورجاء
رحم الإله فقيدنا وأثابه ... خيراً وألهم ثاكليه عزاء

# عبر الشرق الأوسط

## إيران ليست بلاد العجم

يخطىء الكويتيون والعراقيون فى استعمال كلمة « العجم » فهم يطلقونها على كل إيرانى ، وإذا ما سمعوا خطيب الجمعة يقول محمد رسول العرب والعجم لم يخطر ببالهم أن كلمة العجم تشمل الإنجليز والأمريكان وغيرهم ممن لا يعرفون العربية .

## من طرائف السفر

انشق بطن الصحراء وبدأت الشمس تهبط قليلا قليلا ومدت الشجيرات الصغيرة غصيناتها لتودع الشمس فى رمسها ، وحزنت الأهواز فتسابق ظلال الشجيرات إليها ولفها بظلام خففت المصابيح الكهربائية شدته وأزالت صفارة القطار وحشته ، وقرع جرس المحطة فأخذ القطار يسابق الريح ، كان أمامى فى الغرفة شابان جامعيان ومعهما أخت لهما ، وكان يجلس عن يمينى ضابط على كتفه تاج ، وعن شمالى رجل يلبس الجلباب والعمامة .

كانت ليلة لا أنساها ، تكلمت بها كثيراً وسمعت بها كثيراً وضحكت بها كثيراً ، كنت أحادث الشابين بالإنجليزية وأخبط مع الضابط كما كان يخبط معى بالفرنسية وأحادث السادس بالعربية ، سأل الشابان عن كل شىء حتى أم كلثوم ، وسألتهما عن كل شىء حتى الدانشكاه « الجامعة » .

وبينما نحن فى حديثنا إذ أخرج صديقنا الضابط قنينته وبدأ يشرب منها ما طاب له ، وشممت الرائحة وعرفت المشروب ففرحت . فرحت لأن صاحبنا الضابط قد تبرع لنا بليلة مرحة ، فبعد قليل سينقلب الضابط الكبير إلى طفل .. ليس طفلا فحسب بل طفلا مجنوناً يتحفنا بنكاته ويسلينا بحركاته ، ودارت برأسه ، فرفع صوته بالغناء ثم توقف قليلا ومال على ككيس الشعير ووضع يده على كتفى وقال : غن . .

قلت : إن سمعت صوت داود خشيت أن تغير رأيك بمزامير داود ، قال - بتراخ - غن لى ! .

قلت : أرجوك لا تستعمل هذه اللهجة فتثير أشجانى . ولكن أتدرى . غن أنت .

قال : ما ذا أغنى ؟ ؟

تماما . ألم أقل لك إن السكران طفل . فهو ما قصد السؤال ولكنه أحرجنى لأنى ما سمعت غناء فارسيا قط فكيف أعرف أسماءه ، ولكنى تذكرت عمر الخيام فقلت له ، غن لعمر . فغنى كلاما لم أفهم منه شيئاً ، وكان يلتفت إلى بين الفينة والأخرى فأهز رأسى طرباً - أعنى أسفاً على فترة الهدوء التى فقدناها - وظل صاحبنا يغنى ويغنى حتى نام فنمنا . وأدركنا الصباح وبدأ القطار يخترق سلسلة الجبال وبدأت أستعد للنزول .

ميدان همدان يوم ذكرى على رضى الله عنه

## نظرة عامة :

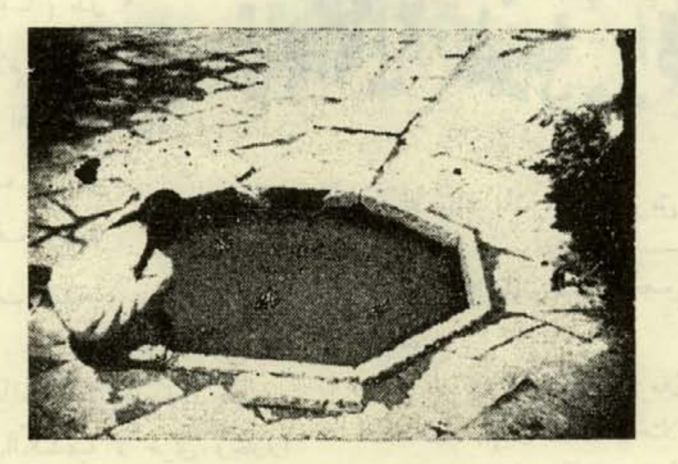
سنتجول فى المدن الإيرانية ، سنرى دوروت وبولوجرد وهمدان وطهران ، لن أصف لك كل مدينة على حدة فمدن إيران متشابهة ، ميدان مستدير تتشعب منه شوارع المدينة ، فاذا كبرت المدينة قسمت إلى ميدانين أو أكثر ، الشوارع مزينة بالأشجار وتحت الرصيف على الجانبين قناة عرضها

قدمان، وينقسم الماء إلى أقسام ثلاثة، ماء الشوارع للرش وماء يدخل البيوت خلال قنوات وتشرب منه الغالبية من الناس، وهو ليس مورد رى بل مورد سم، لأنه يمر خلال البيوت بيت يغسل به وآخر يشرب منه ويطبخ، وفى كل بيت حوض صغير لأخذ هذا الماء، والنوع الثالث من الماء إما أن يؤخذ من آبار فى سراديب فى بعض البيوت أو تحضره عربات تجرها الدواب، ولا وجود للحنفيات هناك.

## ظل رجل:

ترى دوائر الحكومة ومحطات القطار الفخمة وتقسيم المدن وهدوء السكان، فتحس بتأثيره، وتتطلع إلى الناس وتنظر عميقا عميقا فى أعينهم فتجدهم قد أغلقوا عليه القلوب تحادث صاحب الدكان فيقول، لقد كان، وكان يحمينى، وتسال صاحب المصنع الصغير فيقول: كنت أكسب قليلا ولكنه كان يكفينى لأنه كان ورائى يحمينى.

وتبحث عنه فلا تجد إلا عيونا زائغة، وتستنطقها فتقول: لقد كان.. ثم تسكت، ولكنك لن تجده وان تجد إلا هذا الأثر، وأخيراً وفى طهران تجد تماثيله. أحدها فى الميدان أمام البنك، والآخر أمام المحطة، والثالث أمام البرلمان هذا هو شاه إيران السابق ثانى ثلاثة خدموا شعوبهم على خير وجه: غاندى، رضا شاه، وأتاتورك.



حوض الماء ليس مورد رى بل مورد سم

## الأرض والشعب:

إيران غنى بموارد الزراعية والحيوانية، رخيص فى فى أسعاره، ممتاز فى مناخه، بلد سياحى من الطراز الأول ـ لو أحسن استغلاله ـ تكلل جباله الثلوج طوال العام..

والإيرانى فنان بطبعه، والصورة التى يراها المرء منا على سجادهم ليست من صنع خيال الإيرانى بل من واقع حياته.

هناك أماكن كعباس أباد قرب همدان وشميران ـ قرب طهران، تمتاز كل منها بلطف مناخها صيفاً، وتذهب إليها العائلات لتقيم قرب الجداول، وتحت ظلال الأشجار، يقيمون أياما بلياليها لا يغادر إبريق الشاى نارهم، ولهم طريقة لطيفة فى شرب الشاى، فهم يضعون قطعة من السكر بالفم ويشربون عليه الشاى.

وهم فى حياتهم هذه تحت الأشجار كالخيام قبل تسع مئة سنة. إذ قال:

ومقامى غصن ضليل بقفر ورغيفان مع زجاجة خمر
كل زادى والاهل ديوان شعر

أو قوله:

عيشتى نشوتى وعمرى شبابى وغداً يدهم المشيب الشبابا

## تعقيبات

أولا: أعتذر عن عدم نشر حديث الوظيفة بمناسبة الظروف الحاضرة، لمصاب الكويت الجلل، ولأملها العريض وثقتها بأميرها الحالى أمد الله فى عمره.

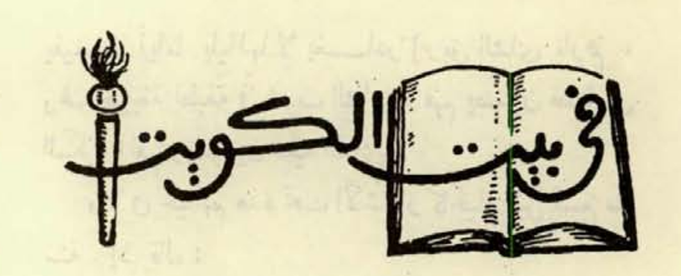
ثانياً: أثار موضوعى السابق أكثر من كلمة، لن يدهشنى ذلك فأنا أومن بما أقول وقد جبت الشرق الاوسط حاملا بيدى اليسرى آلة التصوير التى رأيتم وترون صورها، وبيدى اليمنى مرآة تعكس ما تبعثه أنوار البلدان على صفحات البعثة الغراء، وقد عكست مرآتى جميع الانوار التى سلطت عليها فى لبنان والعراق والكويت، ولكنى قد وضعت إصبعى أمام المرآة وهى تعكس أشعة إيران فحجبت بعض الاشعة إذ ليست «البعثة» مجالها، فمجالها صفحات وصفحات ستنشر بالمستقبل وهى أشعة حارقة وستحدث موجا له زبد، فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض.

**داود مساعد**

---

في العدد القادم

المرأة في الشرق الأوسط




## المعسكر الكشفي لبيت الكويت

أقام فريق الكشافة ببيت الكويت معسكرهم الكشفي السنوي بحلوان في المدة من ٢١ إلى ٢٦ يناير ١٩٥٠ وأعضاء المعسكر هم : عيسى الحمد ( رئيسا ) بدر نصر الله ، نوري عبد السلام ، مهلهل مضف ، ابراهيم الشطي ، عبد الله السيد عبد المحسن ، حمد اليوسف ، أحمد السيد عبد الرحمن ، خالد خلف ، حامد عبد السلام ، عبد اللطيف الفليج ، عبد المحسن بدر الخرافي .

وقد قضى الجميع أياما حافلة بالنشاط الرياضي والاجتماعي ، وكانوا قدوة ومثلا طيبا للفرق الكشفية الأخرى ، وحازوا ثناء القائمين على المعسكر من رجال مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف . كما كانوا دعاية طيبة للكويت في ذلك المحيط .

وبعد انتهاء المخيم اجتمع الفريق بالاستاذ المشرف في منزله حيث كتب كل منهم كلمة صغيرة عن الفوائد التي جناها من هذا المعسكر .

وبضم هذه الكلمات إلى بعضها نخرج بأن الفوائد التي نالها الذين قاموا بالمعسكر تتلخص فيما يلي :

١ — بث روح التعاون والشعور بالواجب والثقة بالنفس والاعتماد عليها والخضوع للقانون وتطبيق النظام الموضوع .



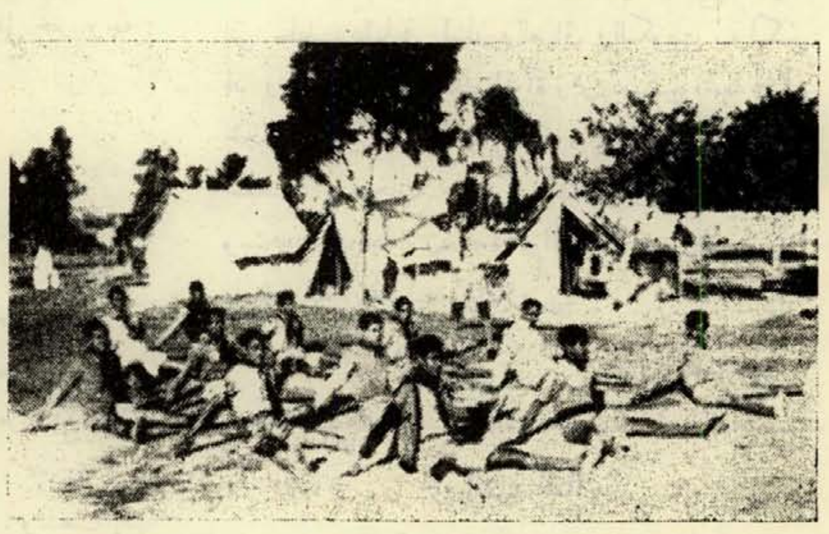
صورة تذكارية للأستاذ المشرف مع فريق الكشافة بحلوان

٢ — دراسة أخلاق الزملاء من أعضاء الفريق وزيادة الاختلاط بهم وكذلك الاختلاط بالكشافة المصريين ، وشعور الفرد أن الكشاف أخ لكل كشاف آخر مهما اختلفت الجنسية والمنزلة .

٣ — أتاح المعسكر الفرصة للجميع لممارسة الألعاب والتمارين الرياضية المختلفة والعيش لفترة من الزمن في الحياة الخلوية الطلقة . وبذلك حقق المعسكر ارتفاع مستوى النشاط الرياضي والاجتماعي والجسماني للجميع .

٤ — أعطى المشرفين على المعسكر فكرة طيبة عن الكويت .

٥ — كان المعسكر فرصة لبعض الزملاء للاستمتاع بمباهج حلوان الطبيعية ومياهها الكبريتية وحدائقها الجميلة . كما كتب كل واحد كلمة عما يمكن أن يحققه النظام الكشفي من خدمات للمجتمع



يقوم فريق الكشافة بمختلف التمرينات الرياضية في المعسكر

الكويتي . وقد أجمع الكل على الفوائد العظيمة التي يستطيع أن يجنيها المجتمع من هذا النظام البديع وهى فوائد قد جنا بعضها الفريق فى معسكره هذا على قصر مدته ، والتى أشرنا اليها فيما سبق .



فريق كشافة بيت الكويت حول العلم الكويتى بمعسكر الكشافة بحلوان

## كرة السلة

تبارى فريق البيت لكرة السلة مع فريق كلية البوليس الملكية على أرضنا فى ٢٢ يناير . وكان اللعب شيقا جداً وفى مستوى عال من المهارة والجودة ، وقد كان فريقنا متغلبا فى النصف الاول من اللعب ثم سار اللعب فى الشوط الثانى سجالا وانتهى بتفوق فريق كلية البوليس ٣٦ - ٣٣

## رحلة وادى النطرون

قام حوالى ثلاثين طالبا من أعضاء البعثة برحلة إلى وادى النطرون بسيارة كبيرة صباح يوم الإثنين ٣٠ يناير ، وبعد ساعتين وصل الركب إلى مصانع الصودا الكاوية التابعة لشركة الملح والصودا وهى تقع فى منتصف الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ، وبعد جولة فى المصانع استقل الجميع السيارة إلى جوف الوادى حيث توقفت بعد قليل لوعورة الطريق فترجل الراكبون وأخذوا الطريق مشيا إلى دير السريان بوادى النطرون وهناك استقبلهم رهبانه بالترحاب وطافوا بهم فى أرجاء الدير فاطلعوا على لون غريب من الحياة عليهم ذلك هو حياة الرهبنة فى هذا الدير الذى ساخ من العمر ستة عشر قرنا والذى انقطع فيه الرهبان إلى حياة بعيدة عن الترف وعن مباهج الحياة واتخذوا العبادة والمطالعة والقيام بواجبات الحياة اليومية البسيطة كل عمل لهم . ويمايذكر أن فى وادى النطرون أربعة أديرة متقاربة بعضها من بعض ، وقد كان عددها أكثر من ذلك بكثير فيما قبل ، وقد اختير لها هذا المكان لكى تكون نائية بقدر الامكان عن المدن والمدنية حتى إن أحد الرهبان ذكر لنا أن من غير صالح الدير أن يعبد الطريق إليه .

وبعد إتمام الجولة شكرنا الرهبان على حفاوتهم وعدنا نسير ساعة أخرى إلى حيث تركنا سيارتنا التى أقلتنا إلى استراحة شل على الطريق الصحراوى ، وبعد استراحة قصيرة عدنا إلى القاهرة فوصلنا قبيل السادسة مساء .

## الاجازة السنوية

كان تغيير الوزارة بمصر وما سبقها من انتخابات مجلس النواب سبباً فى تغيير مواعيد الاجازات السنوية لطلبة المعاهد المختلفة مع أنها كانت مقررة من قبل ، فقد جعلت الاجازة لجميع المعاهد التابعة لوزارة المعارف بحيث تنتهى فى ٤ فبراير ١٩٥٠ رغم أن بعض المدارس قد أخذ إجازة من قبل . أما الجامعة فقد بدأت الاجازة فيها من ٢ فبراير .



على سطح دير السريان بوادى النطرون

# السعادة المحـــرمة

استلمت رسالة يعلق فيها صاحبها على مقال نشرته لى « البعثة » تحت عنوان « طعنة فى القلب » وكم كان بودى لو بعث صاحب الرسالة برسالته هذه إلى رئيس التحرير ، يطلب منه أن ينشرها على صفحات البعثة كاستفتاء ليدلى من يشاء برأيه من القراء فى هذه القضية الشائكة ! . ،

يقول صاحب الرسالة بعد المقدمة : لقد تعديت على تقاليدنا الموروثة ، ونلت من أصول شريعتنا حينما أخذت تتكلم بلسان تلك الفتاة التى تدعى أن أهلها قد تعدوا على حقوقها ، ثم يقول . ماذا تريد منا . هل نرضى لفتاة لاتعلم شيئاً عن الحياة أن تتحكم فينا فنقبل من تقبل من الرجال ، ونرفض من ترفض ؟ ثم يختم رسالته بقوله : وهل تظن أن الآباء يحيدون عن الصواب حين يعملون بقول الله تعالى : « الرجال قوامون على النساء » ؟ . .

وقبل أن أكتب الرد أود أن أبعث بتحية حارة إلى دائرة البريد لهمتهـــا العالية ! التى تسببت فى تأخير هذه الرسالة . . .

سؤال أحب أن أوجهه إلى الكاتب الفاضل : ما هى أمنيتك فى الحياة ؟ !

فإما إنك متفائل وهنا ترد على سؤالى فتقول : أمنيتى هى أن أعيش سعيداً وأن أرى غيرى يعيش سعيداً وإما إنك متشائم وهنا ترد رداً آخر فتقول أمنيتى هى أن يشقى غيرى لأستريح . .

والآن سوف أكون حسن النية وأفرض أنك تطلب السعادة لنفسك ولغيرك لأن الجزء الثانى من الجواب يعفينى من الرد على رسالتك وتكون فى هذه الحالة مصابا بمرض نفسانى لا قدر الله .

وأعود وأسألك سؤالا آخر متمما للسؤال الأول : فى أى أمر من أمور الحياة تجد السعادة ؟

قد تقول فى الصحة . وقد تقول فى المال ، وقد تقول فى التقشف ، وهـــذه أمور قد تزيد فى السعادة ولكنها لا تستطيع تحقيقها كالاستقرار العائلى ، وهذا ما يغيب عن بالك مع الأسف الشديد . . أنت سعيد ولاشك إذا وجدت الرغبة الصادقة فى قلبك لتحقيق السعادة ولكنك تظلم غيرك وتحرمه من السعادة التى هى حق طبيعى له ولذلك أراك تقول بكل قوة : ماذا تريد منا هل نرضى لفتاة لاتعلم شيئا عن الحياة أن تتحكم فينا . . الخ

يا للقسوة ! ويالجمود العاطفة ! أتتخذ من جهل فتـاة بريئة ذريعة لتبرير رأيك الخاطل ، من المسئول عن جهل إبنتك ؟ أنت ياوالدها مسئول أمام الله وأمام ضميرك ، لأنك حرمتها من حقها فى التعليم وأثقلتها بقيود المنزل الثقيلة ليسهل عليك وعلى غيرك التحكم فيها كما تشاء لكم نفوسكم وتهوى ، ثم أين وجه الحق فى رأى يفرض فيه الآباء على أبنائهم زواجا معينا ، كيف يشعر الزوج وتشعر الزوجة بالمسئولية وكيف تثار كوامن العواطف والثقة المتبادلة بين زوج وزوجة أرغما على الزواج إرغاما ؟ بأى شريعة يجعل الآباء من زواج أبنائهم صومعـة للدموع والبكاء ، بأى كتاب مقدس يحيل الآباء زواج أبنائهم إلى مآتم تجللها مراسيم العزاء والرثاء ، بدلا من مراسيم الفرح والهناء .

إن الإبن يستطيع أن يقول لأمه رأيه : لا لن أتزوج من امرأة لم أرها ولا أعرف خلقها وثقافتها ، وفى مقدور الإبن أن ينتصر ولو بعد حين إذا ما وضع السعادة الزوجية نصب عينيه . . ولكن ماذنب فتاة ضعيفة قذفت بها يد القدر إليكم لتجبروها على زواج لا يقره العقل والمنطق ، ولا الذوق ! قالوا وما أكثر ما يقولون ما لا يفقهون : التقاليد ! والعادات ! . . .

إن التقاليد والعادات فى ذاتها ياحضرة الكاتب ليست عيبا ونقصا وإنما العيب والنقص هو أن توجههـا توجيها خاطئا وتقيدها بالتزمت الثقيل ، إنما العيب والنقص أن نعالج مشاكلنا العائلية بالطلاق وحرمان أطفال أبرياء من عطف أمهاتهم . إنما العيب والنقص أن يستبد مخلوق بمخلوق مثله يحس ويدرك ويشعر ، فى سـبيل تقاليد عفى عليهـا

# التجارة فى الـكويت بين الوطنيين والاجانب

« سيدى الأستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة البعثة المحترم تحية واحتراما . . .

وبعد لقد قرأت فى مجلتكم الغراء فى عدد يناير من السنة الرابعة ، فى أخبار الكويت ، عن أن بعض حضرات تجار الكويت قد قدموا عريضة يطلبون فيها كف تدفق التجار الأجانب الذين أخـــذوا يفدون إلى الـكويت فى الآونة الأخيرة ويفتحون محلات تجارية .. إلى آخر ماجاء فى الخبر

ويسرنى أن أدلى دلوى فى هـذا الموضوع وأن أبدى رأبى ولا يهمنى سواء وافق عليه أحد أم لم يوافق ، وأرجو

يأتى الأجنبى ويفتح له محلا بقرب صاحب البلد ، فماذا يخيف الثانى ؟ إذا كانت البضاعة التى عند الثانى مثل التى عند الأول والاسعار متشابهة والخدمة متحدة ، فماذا يجعل الوطنى يفضل سلعة الاول والشراء منه عن ابن وطنه وصديقه ؟ لا بد أن هناك سراً فى الموضوع ؟ . . الأجنبى يملك رأس المال ، والقدرة والاستعداد على العمل وإدارة المحل بعناية ودقة ، والوطنى : أليس لديه رأس المـال ويعرف البلد ، وأهلها ، وذوقها ، والبضائع التى تنصرف فيها ؟ .. فمن أين تأتى المنافسة الغير مشروعة ؟ إذن هناك منافسة مشروعة ، شريفة ، يستفيد منها السواد الأعظم من الشعب من جراء أن تتكرموا بنشره حسب الخطة التى تسيرون عليها فى إفساح المجال لمن يرغب فى أن يبدى رأيه فى أحد الموضوعات العامة

إن حضرات تجارنا ، لا ينظرون إلى الأمور إلا من زاوية أو ناحية واحدة فقط وهى بلا شك ناحية مصالحهم الخاصة فقد كان تجارنا يعيشون فى بيئتهم أحراراً ، يفرضون ما شاءوا ، أو ما شـاءت ضمائرهم من الأرباح وليس من رقيب أو حسيب لأنهم قد احتكروا السوق يتصرفون بهـا حسبما أرادوا .. وأما الآن فقد دخل عليهم طارق جديد فنبه أذهانهم إلى ما هم عليه ، فلم يرغبوا أن يغيروا طريقتهم بعد أن أخذ هذا الطارق الجديد ينافسهم فى دارهم فلم يستطيعوا أن يتمشوا معـه حسب الواقع إنما أرادوا أن يخلو لهم الجو وكنى . . .

انخفاض الاسعار بصورة عامة .. قد يقال إن الاجنبى يأتى من بلاده محملا بالتوكيلات والبضائع الجديدة ، والمخترعات الحديثة التى يستطيع أن ينافس بها التاجر الوطنى . ولـكن هل يريد التجار حرمان المستهلك من التمتع بجميع أو بعض نتاج النهضة الصناعية الحديثة ؟ فهـذه ليست ملكا لأحد وإنما هى للعالم أجمع ، هل يريدون أن يمنعونا من ركوب السيارة ، لان الذى يبيعها ليس كويتيا ؟ هل يريدون ألا ندخل فى بيوتنا جميع ما نستطيع إدخاله من ضروريات

---

الزمان . إنما العيب والنقص أن نرى أخطاءنا تصب فوق رؤوسنا ألوانا من الخراب والدمار ولا نحاول التخلص منها . إنما العيب والنقص أيها الآباء أن نتزوج مثنى وثلاث ورباع ولا نستطيع أن نعدل بيننا وبين واحدة منهن . .

كثير منا من يقرأ القرآن ولـكن قليل جداً منا من يفهم مغزى ما يقرأ ، وهذه هى المشكلة ،

« يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واتقوا الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا »

هذه الآية السامية افتتح الله سبحانه وتعالى سورة النساء التى لو تمعن الآباء فيها وحدها لأدركوا أخطاءهم الجسيمة وآثامهم العظيمة التى يرتكبونها فى حقوق أبنائهم . .

لقد جاء القرآن فيما جاء إليه لينقذ المرأة من ظلمة العصر الجاهلى وينظم العلاقات بين الزوج والزوجة فجعل للزواج والطلاق والميراث أصولا وقوانين إنسانيـــة تحمى كيان المجتمع والأسرة من التفكك والانحلال الخلقى .

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم »

هل تستطيع أيها المربى أن تحدد لى المعنى الذى تقصده هذه الآية الكريمة التى تستشهد بها كما تستشهد بكل شىء على عواهنه ، لن أفسرها لك كما أفهمها أو كما فهمها المفسرون لأنك لن تسمع ، أو تخشى أن تسمع . ولـكننى أضع أمام بصيرتك لا بصرك قول الله سبحانه وتعالى « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة »

**يوسف محمد الشايجى**

الدورات الاقتصادية حيث تتكدس البضائع عند الصانع فيهمه تصريفها بأى سعر .

إن الحواجز المصطنعة وعدم السماح للتاجر الأجنبي فى الدخول إلى البلد ، يجعلنا نعيش فى قفص صغير مقفل الجوانب، مجال تفكيرنا محدود فى بيئتنا الخاصة فقط لأننا لم نشاهد ما وصل اليه الركب والحضارة البشرية من تقدم واليابان لم يقلها من عثرتها ولم يفتح لها المجال لأن تصبح دولة صناعية كبرى تهابها الدول العظمى قبل الحرب العالمية الثانية . إلا السماح للأجنبي فى القرن الأخير لأن يتصل بها وتتصل مع الخارج وكان ما كان من نهضتها التى يعرفها الجميع ، فلو بقيت على قديمها لما استطاعت فى يوم ما أن تهز العالم وأن تساعد على خدمة البشرية فى صناعتها وتقدمها الإقتصادى والتجارى . . .

وترف الحياة لان أصحاب المصانع التى تنتج هذه البضائع لم تتصل بهم وتعرض عليهم أمر أخذ وكالاتها والبيع لها وكسب الارباح من ورائها ؟ هل يريدوننا أن نكتفى بما لديهم ، ولا نتطلع إلى ما ليس لديهم ، يجب أن يعلموا أن الواجب عليهم أن يتصلوا بكل مصنع وبكل شركة ومعمل وتاجر ويحاولوا أن يتعرفوا على ما يمكن بيعه فى سوقهم المحلية ، من تلك البضائع أو المنتجات، فيتوسع مجال عملهم وتزداد أرزاقهم وأرباحهم ، لانه من بديهيات التجارة، أن صاحب المصنع الذى ينتج سلعة أو يرغب فى شراء مادة خام يهمه أن يبيع سلعته إلى تاجر من أهل البلد نفسها ، كذلك فى الشراء حيث يسهل عليه معرفته ومعرفة مركزه التجارى وسمعته وثروته الخ . حتى يثق به ويوكل اليه أمر بيع منتجات مصنعه ؛ وكذلك لكى يصرف أكبر كمية ممكنة من البضاعة وهكذا يصل إلى النتيجة الطبيعية من عمله وهو تجمع الارباح، ولكن هذا لا يمنع صاحب المصنع من أن يعرض وكالاته لمن هب ودب حتى ولو لم يكن يعرف لغة البلاد التى سيصرف بضاعته بها لانه سيبيع أى كمية من منتجاته ، أحسن من أن يتركها إلى أن يعرض عليه الوطنى أمر أخذها !. فيجب أن نستدل من ذلك أنه من الواجب على تجارنا أن يتصلوا مااستطاعوا بالمحلات الاجنبية ويتتبعوا المجلات والصحف التى فيها التوكيلات والتصديرات وينتخبوا منها مايوافق بلدهم ويتفقوا مع أصحابها ، فإن أصحابها لا يطرقون أبواب المحلات التجارية ويلتمسوا منهم أخذ التوكيلات إلا فيما ندر من أوقات

إن هناك عدة مشاريع فى البلاد ، ما زالت البلاد فى أشد وأمس الحاجة اليها ، وإذا لم نقدم ونتكاتف للقيام بها فإن الاجنبى سيشيدها ويقيمها وهى لخدمة البلاد ولصالح البلاد ، فهل نمنعه ونحن بأمس الحاجة لها ؟ لماذا لأننا لم نستطع القيـــام بها ، أو لأنه ليس لدنيا الصبر والجد والمثابرة لإتمامها وإنجازها ؟ . هذا تخريف ولا شك فهذا العصر عصر الحرية التجارية ورءوس الأموال حرة انتنقل ما استطاعت إلى ذلك سبيلا لا يجذبها إلا عامل ارتفاع الأرباح من قطر إلى آخر . ولا ننسى فضل رءوس الاموال الاجنبية وخاصة الانجليزية فى مد السكك الحديدية وإنشاء الخزانات وتوسيع المجال الزراعى فى الهند واستراليا وأمريكا الجنوبية وغيرها ، والواجب أن نقول إنه يجب عمل احتياطات لازمة فى مثل هذه الحالة إلا أنه ليس مجال بحثها فى هذه الكلمة .

لدينا سفن شراعية كافية لنقل ما تحتاجه الكويت ، من المواد الغذائية والملابس والاخشاب وأدوات الانشاء والتعمير إلى غير ذلك فلماذا ، لا نمنع السفن التجارية الاجنبية من أن تنقل البضائع إلى الكويت ؟ أليست هذه منافسة لمعيشتنا وأرباحنا وكلنا يعرف أهمية السفن فى حياتنا الاقتصادية !!. إننا لا نستطيع ، لأن التطور والسرعة وقلة الاجور وغير ذلك تمنعنا من ذلك .

وفى الختام ،إن السلطات العامة فى كل بلد لو استمعت واستجابت إلى جميع مايبديه أصحاب الاعمال من صيحات مدوية متكررة إذا ما تنبئوا أن نور المنافسة سيسطع على أعمالهم ، لبقى شبح الاحتكار بارزاً فى سماء السوق ، ولتحطم الكيان الاقتصادى لسواد الشعب من المستهلكين وهم عماد الامة ومدار محورها الاقتصادى ، وإنا لنرجو مخلصين أن تقوم الحكومة بعمل اللازم للمحافظة على تخفيض مستوى الحياة الاقتصادية المستهلكين. هذا وشكركم .

**قارىء**

( المحرر ) هذا خطاب من كويتى طلب منا عدم ذكر اسمه فى الوقت الحاضر ، والكلمة الآن لحضرات التجار الكويتيين . الذين لا شك لديهم حججهم ، و« البعثة » يسرها أن تنشر وجهات نظرهم على صفحاتها تمكينا للحقائق من أن تظهر وتتبين .

# حظ للبيع

اقترب صاحبي مني وهمس في أذني بحذر واحتراس قائلا — حظي ... ، فسألته — حظك ؟ ماذا جرى له ، هل أتعبك مرة أخرى ، فأجاب — أريد بيعه ، أريد أن أتخلص منه ، لقد أضجرني هذا الحظ التعس ، ما رأيك ، هل أبيعه ؟ فقلت ببساطة — إذهب إلى أي (دلال) في سوق المزاد وستعود بثمنه ! هذا إذا وجدت من يشتريه ؛ فقال — هلا جئت معي لتساعدني على التخلص من هذا الحظ الشرير ، إنه كحذاء أبي القاسم الطنبوري ضرره كثير ولا نفع فيه ، فأشرت إلى صاحبي أن أصمت واذكر محاسن حظك ليتسنى لك بيعه ؟ ؟ .

وأقبلنا على الدلال فاستبشر خيراً بنا ، وبالغ في تحيتنا والترحيب بنا ، وأردف — هل من خدمة ؟ هل تريدون بيع أو شراء شيء ؟ صندوق .. دراجة .. ملابس أسعار مبيعاتنا مناسبة — وأتبع هذا الحديث بأيمان مغلظة — تفرجوا ولو لم تشتروا ...

ضاق صاحبي ذرعا بتصرفات الدلال وهمس في أذني فاتحا في موضوعنا . فأجبته — لا بل أنت لأن الموضوع يهمك أنت ، والحظ حظك ، والبائع أنت ؛ وطفقنا نتجادل ، والدلال ينظر إلينا فاغراً فاه دهشة وعجبا ، يسمع الجدال ولا يرى البضاعة .. وتشجع صاحبي في آخر الأمر وتلفت مراراً ثم تنحنح ، وبدأ يحاضر الدلال عن سبب بيعه هذا الحظ النائم — أتعبني نوم هذا الحظ ، لا عيوب في حظي إلا أنه نائم ، حاولت إيقاظه بشتى الوسائل ، روح النشادر ، خل ، ماء بارد كل صباح ، وحتى الفلفل ، استعملته معه ولكن دون جدوى فلا يزال ساكنا لا يتحرك كأنما ابتلع صفيحة من (البنج) ولما أعيتني الحيل ، جئت به إليك لتبيعه ..

ففكر الدلال برهة ثم قال — زين .. والبيع ، أعني بيع هذا الحظ جملة أو على أجزاء فأجابه صاحبي مسرعا ومتوسلا — لا ، لا ، دخيلك .. جملة حتى نخلص منه مرة واحدة . فأجاب الدلال صاحبي — طيب ، هات حظك ، أين هو ، فأخرج صديقي من جيبه منديلا معقود الاطراف على شيء لم أتبينه وقال للدلال — هذا حظي — ووجه الحديث إلى حظه المنكود — في أمان الله ياحظي .. لقد أديت واجبي نحوك .. أنت تعرف أنك كلفت جيبي مالا يطيق ، دخلنا كل صيدلية ، ومررنا بكل عطار .. ولكنك ما زلت نائما ، فاليوم ، ذنبك على جنبك ، — وكأنما أراد صاحبي أن يطلق آخر سهم في استرضاء ذلك الحظ فـــال على حظه النائم هامسا مستعطفا ، أنظر ، إن الدلال مهم بعرضـــك للبيع ، هاهو سينادي ، اقعد أحسن لك أمر بيعك بيدك الآن ، ولكن حظه لا يزال نائما ؛ وفرغ صبر صاحبي فأشار إلى الدلال بالمناداة .. فارتفع صوت الدلال ينادي « الحظ .. الحظ جديد غير مستعمل من له رغبة ؟ ، من له نظر ؟ ، من فتح الباب وصلى على النبي .. » فتجمع الناس حول الدلال ينظرون إلى حظ صاحبي وهو ملقى على (حصير) يغط في نوم عميق . وانحنى أحدهم على الحظ العنيد يحركه ، ثم رفع رأسه إلى الدلال وقال بعدم مبالاة « أما عندك غيره ؟ هذا لا يساوي شيئا ، هذا حظ نائم »

وتقدم رجل يبدو عليه الوقار والرزانة وقال « أتبتغي حظاً هنا ! أكثر ظني أنك لاتظفر بطلبك . . إذا أردت حظا في سوق الحظوظ ما تريد » فاستفسر الرجل .. « وأين سوق الحظوظ هذه ياعماه » فرد الرجل الوقور « سوق الحظوظ ! أين هي ؛ ثم ارتفع صوته مخاطبا المستفهم « سوق الحظوظ في نفسك ياولدي هي همتك هي عملك جدك واجتهادك .. هي نواياك الطيبة وغايتك النبيلة .. هي إخلاصك ، فإذا وضعت كل ذلك نصب عينيك وجعلته هدفك الأسمى فإنك واجد حتما حظاً (يكسر الصخر) كما يقول المثل . وتكون قد نلت حظا طيبا في دنيا الحظوظ وسيمشي هذا الحظ في ركابك مادام سعيك لخير مجتمعك » وسحب صاحبي نفسه بهدوء تاركا حظه القديم ينعم بأحلامه اللذيذة وانطلق يبحث عن الحظ المنشود وقد وعى حكمة الناصح الأمين .

محمد الفوزان

# الغلاء فى الـكويت

لقد بلغت نسبة الغلاء فى الكويت بالقياس إلى أسعار ما قبل الحرب حداً مريعاً جداً ، وأعتقد أن ألمـانيا التى منيت بالهزيمة والدمار لم يصل بها الغلاء إلى هذه النسبة التى نجدها عندنا .

فقد تضاعفت قيم بعض البضائع أكثر من عشرين مرة وبعضها تواضع فلم تتضاعف قيمته أقل من عشر مرات ، فوقة اللحم ثمنها عشر روبيات بعد أن كانت لا تزيد عن روبية ، وقس على ذلك جميع المواد الغذائية ، وأما أجرة المساكن فلقد بلغت حداً جنونياً ، فان البيت الذى يؤجر بأربع روبيات لا يوجد الآن بأقل من ثمانين روبية ! .

إن من أهم أسباب الغلاء هى كثرة النقد المتداول وقلة البضائع المعروضة ، أى قلة العرض وكثرة الطلب ، والذى أدى إلى هذه الحالة كثرة الموظفين والعمال الذين توافرت لديهم الأموال وكذلك الأرباح الكثيرة التى جناها التجار وأغنياء الحرب خلال سنوات الحرب .

ومن جهة أخرى فان المواد الغذائية قليلة لعدم وجود أراض زراعية فى الكويت وقلة الماء الضرورى للإنتاج ، وكذلك الواردات من المواد الضرورية ضعيفة ، فإن العراق لايسمح بتصدير المواد الغذائية إلا بنسبة قليلة جداً وكذلك إيران ، ولذلك نضطر إلى أن نستورد الحبوب من استراليا والبرازيل وهو ما يكلفنا كثيراً .

أضف إلى ذلك عدم وجود لوائح وقوانين تمكننا من تحريم إصدار كل مايرد عن طريق الكويت .

تلك هى الأسباب التى جعلت الكويت تعانى الغلاء الفاحش، وساعد ذلك حرية التجارة فلا أنظمة تحد من نشاطها فالتاجر له حرية كاملة بحيث لا يتقيد بنسبة للأرباح فيتلاعب بالأسعار على حسب مايريد، مستغلا نفاذ البضاعة أو قلتها فى السوق ، أو غير ذلك من المناسبات . فما هى الوسائل التى يجب أن تفرضها الحكومة للحد من هذا الغلاء ولتصل بالأسعار إلى مستوى قريب نوعاً ما إلى ما كانت عليه قبل الحرب ؟ . .

لا يمكن أن نصل إلى هذه الغاية إلا إذا توافرت البضائع فى الأسواق بكمية كبيرة ، ولا يمكن أن نحقق هذا إلا إذا تكفلت الحكومة بذلك ، فيجب عليها أن تتفق مع الدول المجاورة وغيرها لتستورد منها ماتحتاجه البلاد على حسابها وبيعها للجمهور بأقل ثمن ممكن ، ولو تحملت بعض الخسائر ، وأن تحاول أن يكون لديها مخزون كافٍ فى كل وقت .

ومن الضرورى أن تقدم للتجار كل المساعدات الممكنة وتسهل لهم الحصول على العملات الصعبة ، وأن تعفى جميع المواد الضرورية من الجمارك .

وعليها أن تفرض قوانين تحدد نسبة الأرباح لتجار الجملة والتجزئة .

وعلى الحكومة أن تفرض رقابة صارمة على التجار ، وأن تحاكم كل من يخالف هذه الأنظمة ، وأن لاتترك للجشعين المجال للإثراء عن طريق قوت الشعب .

أما أزمة المساكن فإن تركها على هذه الحالة بدون حل يجعل نتائجها خطرة ، فمن الواجب أن تبادر الحكومة بتوزيع الأراضى التى تملكها بالضواحى ، وأن تبادر إلى تمهيد الطرق واستيراد المواد الأولية ، وبناء المساكن الصغيرة لأصحاب الدخل المحدود وبيعها بالتقسيط لآجال طويلة .

ومن المؤسف أن يكون لدينا الذهب الأسود ، ولا نجعله محل مساومة للحصول على حاجياتنا الضرورية . . . وأأسفاه على هذا الكنز ، ووارحمتاه على أيام مضت ، يوم أن كان للروبية عرش تتبوأ عليه ، لقد كانت تصول وتجول فى الأسواق ، فلا يتبخر منها إلا أجزاء بسيطة . . أما اليوم فإنها تتوارى خجلا ، ويصفر وجهها حسرة عند ذكر اسمها . . .

ترى هل تعود تلك الأيام السعيدة ؟ ! .

خالد خرافى

# المحاسبة وأثرها فى تحديد المركز المالى للمنشآت المالية

( أرقام المحاسبين هى الوسائل لكل عمل تجارى
فيجب أن تفتح الأبواب التى علاها الصدأ ليأخذ المحاسب
المكان اللائق به . )

تعريف المحاسبة :

هى العلم الذى يبحث فى القواعد التى بمقتضاها يمكن إثبات العمليات فى الدفاتر لتحديد نتيجتها من ربح أو خسارة وأثرها على المركز المالى للمنشأة ومركز الغير بالنسبة لها.

لمحة تاريخية عامة :

تبعث النظم الاقتصادية على القيام بكثير من عمليات المبادلة التى تجعل التـــاجر مديناً تارة ودائناً حيناً آخر وتتعاقب هـذه العمليـات بكثرة تستحيل معهـا أن تعى الذاكرة تفاصيل تلك العمليات بالدقة لمعرفة ربحه أو خسارته لذا لزم تقييد تلك العمليات بالدفاتر .

وكانت المحاسبة فى مختلف عصورها تمثل لغة عالمية هى لغة المال وتطورت طرائقهـا تبعاً للتقـدم الاقتصادى فى مختلف البلاد ونشأت تساير أساساً عملياً يتوخى الأفراد منه إدارة مشـاريعهم إدارة ناجحة ويتعرفون على نتائج أعمالهم ومجهوداتهم . وأدى اتساع نطاق التجارة وترك نظام المقايضة واستخدام وحدة القيمة لتقدير الأشياء ، واتباع نظام الإئتمان فى التجارة وقيام الصناعات وظهور الشركات التى بدأت تستثمر أموالها فى النواحى الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعيـة وكان من نتيجة ذلك أن نشأت المصارف لتكون حلقة اتصال بين رجال الأعمال فى مختلف البـلدان لمسايرة النهضة الاقتصادية فكان أن تطورت المحاسبة تطوراً كبيراً سايرت تلك النهضة لتسجيل العمليات المتشعبة المعقدة بكل دقة ونظام وليتاح للممولين معرفة مراكزهم الماليـة وهل تسير المنشآت سيراً مرضياً أم سيئا ..

وأول كتاب ظهر فى فن المحاسـبة هو كتاب « لوقا باتشبولو » الإيطالى فى فنيسيا سـنة ١٤٩٤ إذ وضع فيه أساس المحاسبة العلمية فى أوربا على أساس القيد المزدوج ثم تتابع ظهور كتب المحاسبة فى ألمانيا وانجلترا وفرنسا وهولاندا وغيرها من البلاد الأوربية وكان أن زخرت مكتبة المحاسـبة فى القرن العشرين بالمجموعات العظيمة فى هذا الفن .

وكان من جراء النشاط الاقتصادى المتزايد فى الوقت الحاضر أن اتجهت الجهود إلى العمل على تقليل المجهود فى إمساك الدفاتر وبرز فيها طابع خاص لتبسيط الإجراءات الموصلة لإيضاح الحسابات الدقيقة .

بعض أنواع طرق المحاسبة :

١ ــ طريق المحاسبة العادية « الإيطالية القديمة » :

يستعمل التاجر ثلاثة دفاتر هى :

ا ــ دفتر التسويدة « الخرطوش » وهو دفتر عام للقيد الأولى تسجل فيه كل العمليات عند حدوثها وليس له شكل خاص أو نظام يتبع للتقييد فيه :

ب ــ دفتر اليومية : هو السجل الذى يجب على التاجر أن يدون فيه يوميا جميع العمليات المتعلقة بتجارته تفصيلا . ويعلق القانون التجارى أهمية خاصة على هـذا الدفتر إذ يجب أن يكون خاليـا من أى فراغ بين أسطره وأن ترقم كل صحيفة فيه برقم متسلسل وأن يسجل هذا الدفتر فى المحكمة بوضع ختمها على جميع أوراقه ، وحين انتهائه واستبداله بغيره يجب أن يقدم للمحكمة لتؤشر عليه بما يفيد الانتهاء منه.

ج ــ دفتر الأستاذ « الذمم » ترحل له العمليات من اليومية مزوداً بفهرس أبجـدى بأسماء العملاء والموردين « المدينون والدائنون » .

٢ ــ الطريقة الفرنسية « الطريقة المركزية » :

كان من جراء اتساع نطاق الأعمال التجارية وتطور

الحياة الاقتصادية وتقدم الصناعات فى العهد الأخير وتأسيس شركات التضامن والمساهمة الكبرى التى تعمل برؤوس أموال ضخمة أن أصبحت العمليات التى تتم فى مثل هذه المشروعات معقدة، وأصبح الميدان مترامى الأطراف يتطلب نظاما محاسبيا أدق وأوفى من الطريقة العادية أو ماتفرع منها لعظم العمليات الحديثة. فكان أن ظهرت الطريقة المركزية.

طريقة العمل بهذه الطريقة:

تخصص لكل نوع من العمليات المتشابهة بطبيعتها يومية مساعدة خاصة بها ثم تركز مجاميع هذه اليوميات المساعدة ويعمل لمجموع كل يومية منها قيد إجمالى فى اليومية العامة «أو المركزية» وترحل هذه القيود الإجمالية من اليومية العامة أو الأستاذ العام. بينما ترحل تفاصيل العمليات التى تقيد فى اليوميات المساعدة إلى الحسابات الشخصية فى دفاتر الأستاذ المساعد.

٣ — الطريقة الإنجليزية:

يطلق عليها طريقة اليوميات الأصلية المتعددة بدون يومية مركزية: وتتلخص هذه الطريقة فى استعمال عدد من اليوميات بصفة أصلية من غير حاجة للنقل منها إلى يومية عامة «مركزية» ثم يمسك بجانبها دفترا أستاذ مساعدين أحدهما للعملاء، ويسمى دفتر أستاذ المدينين أو دفتر أستاذ المبيعات وآخر للموردين ويسمى أستاذ الدائنين أو أستاذ المشتريات علاوة على إمساك دفتر الأستاذ العام.

٤ — الطريقة الامريكية:

لما كانت الطرق السابقة تتطلب بعضا من الوقت والمجهود وتعدد الدفاتر فقد ابتدع الامريكيون طريقة سهلة تتمشى مع العقلية الامريكية التى تقضى بالسرعة والاختصار فى العمل للوصول للأهداف.

فجعلوا اليومية والأستاذ فى سجل واحد. فعند تقييد أى عملية فى اليومية ترحل فى نفس الوقت إلى الحسابات المختصة فى الاستاذ الذى هو جزء من نفس الصفحة.

( البقية فى العدد القادم )

عبد العزيز سليمان الذكير

## يضايقني . . .

◆ أن أدعو شخصاً إلى طعام فيحضر معه عدداً من الأصحاب ممن قد لا أعرفهم وقد لا أحب أن أعرفهم. ولكن يأتون مع ذلك الصديق «حسب الميانة»

◆ الشخص الذى يسأل الموظف: كم راتبك وكم تصرف وكم تدخر؟، لا لغاية إلا لتقدير قيمة الموظف بالراتب الذى يناله ...

◆ منظر عربيات الخيول والحمير متجمعة فى موقفها بين المخازن التجارية العامرة .. وتنطلق الموسيقى من حنجرة أحدهم فتردد أصداء الموسيقى من بقية الحناجر المنكرة.

◆ سائق السيارة الذى تزوغ عيناه عند رؤية امرأة فى الطريق فيتبعها ببصره تاركا لسيارته الحرية فيمن يعترضها من خلق الله ...

◆ المقترض الذى يستغل كرمك، ثم لا يفى بما بذمته إلا بعد شكوى أو دعوى فى المحاكم.

◆ الصديق المفلس للتاجر الوجيه الكبير، عندما يطالب معارف صديقه بنفس الاحترام عندما ينفرد عنه، وهو لا يدرى أن كل مايناله من التقدير ليس إلا ظلا من احترام ذلك التاجر أو الوجيه الكبير !...

◆ الشخص الذى يأتى للسلام عليك ويسألك عن الصحة والأحوال، ثم عن أهل البيت بالتفصيل فى محفل من الناس وهو ليس فى العير ولا فى النفير . . .

## الخطابة

ألف فضيلة الشيخ محمد محمد يوسف ديوانه «الخطابة» وهو مؤلف نفيس يحتاج إليه كل خطيب، به أكثر من خمسين خطبة منبرية، ويطلب من مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بالمالية بمصر وثمنه ١٠ قروش صاغ خلاف البريد

من الأدب الشعبي :

# عتاب صديق

من أبرز شعراء الشعبيين فى الكويت الأديب فهد بورسلي فان له قطعاً فنية جميلة المعنى جديدة السبك ، وهو جرىء فى إبراز معانيه وصوغ أغراضه ، وعلى ما فى اللهجة العامية الكويتية من تكوين يحد من قدرة الناظم على التعبير واستيعاب المعنى بحذافيره فقد استطاع أديبنا أن يجيد ويعبر بقوة عما يريد .

وهذه قطعة نظمها عتاباً لأصدقائه ، وقد كان يعانى آلام المرض فلم يجد منهم السؤال الذى ينتظره ، والزيارة التى يترجاها الصديق من الصديق .

وسنوالى نشر بعض قطعه إن شاء الله .

عَلَقْ بِى الوقت مخلابْ	وعَلَّمْنِى بالأَصحـابْ
حَشَا ، ما بالرَّبعْ شِيَمهْ	ولا لى عندهم قيمَه
أَلِفْ لعنات واسْلِيَمهْ	على البايِرْ بالأَحبابْ
مَا قالوا وِينْ صَاحِبْنَا	تَرى تَرْكَهْ يِعـذِرْ بْنا
عَجَبْ جِنَّهْ امْحارْبنَا	ولا نَدْرِى بالاسْبابْ
أنَا ادْرى بالسّبب كلِّه	وأعرف الدربْ وأدلّه
يتبرّى الخلّ مِن خِلِّه	هُو بِسْ مُفْلِس وينْعابْ
ولا نِى سِيتْ واعطِيهم	إنْ شِفْت الدهر واطِيهم
فِسَقْ حتى اشرِيطِيهم	فهد والظّن بهْ خابْ
حقيقَه وِينْ لاجِيهم	جِلْدِهم مِثل بِجِيهم
ولا جا الليل حجيهم	تقلد لَهْ بِمِشْعابْ
يامالْ النقلّ والمَساحى	اشكُرْ رَبعى وأنا صاحى
وإلى ما طِحتْ بمْراحى	نِسونى وصارُوا جنَّابْ
عَلَقْ بى الوقت مخلابْ	وعَلَّمْنِى بالأصحابْ

شهد وعلقم

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : أرى الزمان يصيب فريقا من الناس بنكباته أو مصائبه ، فلا تبين آثار تلك النكبات أو المصائب على بعضهم وتبين على بعضهم الآخر . فما السبيل لمواساة أولئك وهؤلاء ؟

قال الاستاذ الشيخ : اعلم يا بنى ، وفقك الله ، أن فى قومك خصالا حميدة كثيرة ، منها أن بعضهم يحنو على بعض فيساعد القوى الضعيف والكبير الصغير والغنى الفقير ، حتى تلتئم جراح المجروح ، وتنتعش روح المحروم ، وماتلك الورقة التى يتبرع بحملها بعض الكرام لكى يسجل بها ما تجود به نفوس بعض محبى الإحسان ، إلا صدى ما بنفوسهم الكبيرة من حب للخير وعطف على الغير ، أما أولئك الذين تحسبهم أغنياء من التعفف فهم أحق بالمعروف وأولى بالعطف ، ولكنهم يؤثرون الصمت على ما بهم من حاجة ، ويؤثرون الألم على أن يمدوا أيديهم للناس منعوهم أو أعطوهم ...

# العسل والطب

العسل كلمة حلوة تكفي كتابتها لأن تلعق الصفحة التي دونت عليها، وهو دواء ناجع فيه شفاء للناس، كما أنه واسطة طيبة لتلقي صنوف الأدواء المرة، وذو قيمة غذائية كبيرة طالما نسيناها، فخلت منه موائدنا، وأجدر بها أن تحويه وأن تضعه في مكان مرموق إن لم يكن في مكان الصدارة على سطحها.

ولأبتدي بقيمته كدواء، وأذكر أن أهل القرى في مصر أنفسهم يعرفون هذه القيمة .. فإذا التهبت عين أحدهم يجنح إلى قطرات من العسل يضعها في عينه الملتهبة فإذا بها تصح وإذا به يستأنف عمله بنشاط وإذا أصيب سن من الأسنان يقول بعض الأطباء : إن لملء الفم بالعسل وغمر هذه السن به فائدة في شفائها. وإذا أصبت ببرد لا أهتم كثيراً، لأني أبادر إلى مزج اللبن الذي أشربه بالعسل، فيكون هذا اللبن العسلي الساخن برداً وسلاما وشفاء تاما وزاد أحد الأطباء على ذلك أن أشار بمزج عصير الليمون بالعسل أيضا فيعطى نتيجة اللبن الممزوج بالعسل، وقال إن هذين المزجين دواء نافع لا للبرد فحسب، وإنما للانفلونزا ولبعض أمراض أخرى. ثم إن مزجه بالماء الساخن دواء ناجع للأمساك .. قلت : حقا إنه عسل !.

والعسل مطهر عجيب يستطيع أن يمتص الماء، ولتركيزة وخصائصه فضل في ذلك وعلى هذا فهو قادر على علاج ( الدمامل ) علاجا سليما إذ يمزج بالدقيق ويستعمل ناتج هذا المزج بوضعه على ( الدمل ) الخبيث - فتفتح البشرة ويزول السائل الضار، كما يستعمل العسل أيضا في علاج الحروق الجلدية وغيرها ..

هذا هو العسل، وهذه بعض قيمته لدى الطب، بل إنه ليمزج بكثير من الأدوية حتى يجعل مذاقها حلوا لا يشمئز منها العليل، وقد اهتم الأطباء العالميون بقيمة هذا العسل النافع فلم يقتصروا على مزجة بالأدوية بل وصفوه نفسه دواء كغيره من الأدوية . .

والجسم الصحيح في حاجة إلى العسل فهو يجدد حيوية الإنسان ونشاطه ويمنحه القدرة على مزاولة عمله في حركة وحيوية، والتفسير ذلك أقول إن العسل يحتوي على أنواع ثلاثة من السكر أولها سكر العنب وثانيها سكر الفاكهة وثالثها سكر القصب. وربما خلال العسل من هذا السكر الأخير. ولا يجد الجسم مشقة في هضم العسل، ونحن نعرف أنه في حاجة ماسة إلى المواد المعروفة بالكربوايدرات ولعلنا نعجب من سرعة تمثيل الجسم للعسل بالنسبة إلى بطئه النسبي في تمثيل السكر الذي نتناوله، إذ لا يمكن هذا التمثيل إلا بعد تحول السكر بإفرازات المعدة.

ولقد توصل البحث إلى أن العسل له القدرة على إبادة الجراثيم، ومن هنا كان معقما من نفسه. وعلة ذلك أنه يمتص الماء من الجراثيم، والجراثيم كائنات حية، ولا يستطيع كائن حي أن يعيش بدون ماء ( وجعلنا من الماء كل شيء حي ) وهذا إثبات يدل على تعقيم العسل.

ونحن نحس للعسل رائحة فيها عطر، وطعما يستطيع المتذوق المتنور أن يستخلص منهما نوع النبات الذي أتى منه هذا العسل، وهذا الطعم وتلك الرائحة بهما ما أستطيع أن أطلق عليه اسم ( العوامل الوراثية ) كما يحدث بتكوين الإنسان، إذا نستطيع كما أسلفت أن نميز من أي نبات أتى العسل الذي نتذوقه.

وإذا دققنا في تحليل العسل ألفينا فيه أكاسيد متباينة تندر في كثير من الأغذية، من هذه الأكاسيد إكسيد المغنسيوم والفوسفور، والجسم في حاجة اليها وإلى كل غذاء يجمعها في تكوينه.

ولقد رجعت إلى الطبيب الحاذق الشيخ داود الضرير الأنطاكي في الجزء الأول من كتابه ( تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب ) فرأيته يتحدث عن فوائد العسل وقد ذكر أن دقيق العدس مع العسل ( يصلح السكى ويمنع حرق النار أن يتنفط ويلحم القروح ) ويقول أيضا إن

# الأسماك فى الكويت

إن صيد السمك فى الكويت تجارة كبيرة ومجال للربح يمكن أن يدر على المحترفين به ربح كبير ، ولكننا نلاحظ أنه تنقص الصيادين الكويتيين رءوس الأموال التى يستطيعون بها أن يجعلوا من هذه المهنة مشروعاً له أهميته . ولذلك نرى أن صيد السمك فى الكويت قد أصبح مهنة مقصورة على الفقراء فقط . بينما لو نظرت إلى البلدان الساحلية التى تهتم بالاسماك كبعض سواحل انجلترا واليابان ومصر لوجدت أن الأسماك مفضلة على كل تجارة أخرى لأنها ثمرة البحر المالح التى لاتحتاج إلى غرس أو حرث أو تعهد ، ولكنها تحتاج إلى الفنيين الذين يستطيعون الاستفادة من هذه الموارد ، وإنى أعتقد أن الكويت بالنسبة للبلاد الأخرى هى أكبر حضيرة لصيد الأسماك ويساعد الصيادين كثير من العوامل الطبيعية ، فالخليج يساعدهم بهدوئه وقلة عمقه فى كثير من المواقع ، والجزر الكثيرة تساعد الصيادين لوضع شباكهم المختلفة فيها ، وكذلك غير الشباك من وسائل الصيد البدائية المستعملة فى الكويت .

وإن الكويتى الذى تربى منذ نعومة أظفاره على ساحل البحر يتطلع كل يوم إلى زوارق الصيادين وهى مملوءة بأنواع الأسماك المختلفة التى قد لاتجد لها مثيلا فى بلد آخر وعندما قدمت إلى مصر أدركت ما كنا نتمتع به من لذيذ السمك ، وتمنيت لو قام الكويتيون بتأسيس شركات لحفظ الأسماك وتصديرها إلى أنحاء العالم ، فيستفيد الشعب من هذه الثروة الطائلة التى لاتوجد فى كثير من البلدان . وحبذا لو استعنا بصيادين من النرويج وإيطاليا لتمرين الصيادين الكويتيين . وإنى أعتقد أن هذه العملية ليست ثانوية بالنسبة للكويتيين بل إنها مهنة رئيسيه لها قيمتها . ولو أن الغوص على اللؤلؤ قد أذاقهم مرارة الفقر وأرهقهم بالديون ، على أن هذه الحرفة إذا نظمت ستعوضهم ماقاسوه من مشقة وسيجدون ربحاً كثيراً وعملا مربحا إذا غيرت هذه الوسائل البدائية بوسائل فنية لاتكلف الصيادين مجهوداً جسمانيا كبيراً ولا تعرض حياتهم لمخاطر البحر وهبوب الرياح التى تلعب بسفنهم . بل ســـوف يطمئنون إلى سفنهم الصغيرة الحديثة ، ويحسون أنهم عمال يعتمد عليهم فى رفع اسم بلدهم بما يصدرون إلى بلدان العالم من الأسماك التى تدر عليهم ربحا كثيراً ، وتغدو موردا من أعظم الموارد التى تنتفع بها الكويت .

**أحمد السيد عبد الرحمن**

---

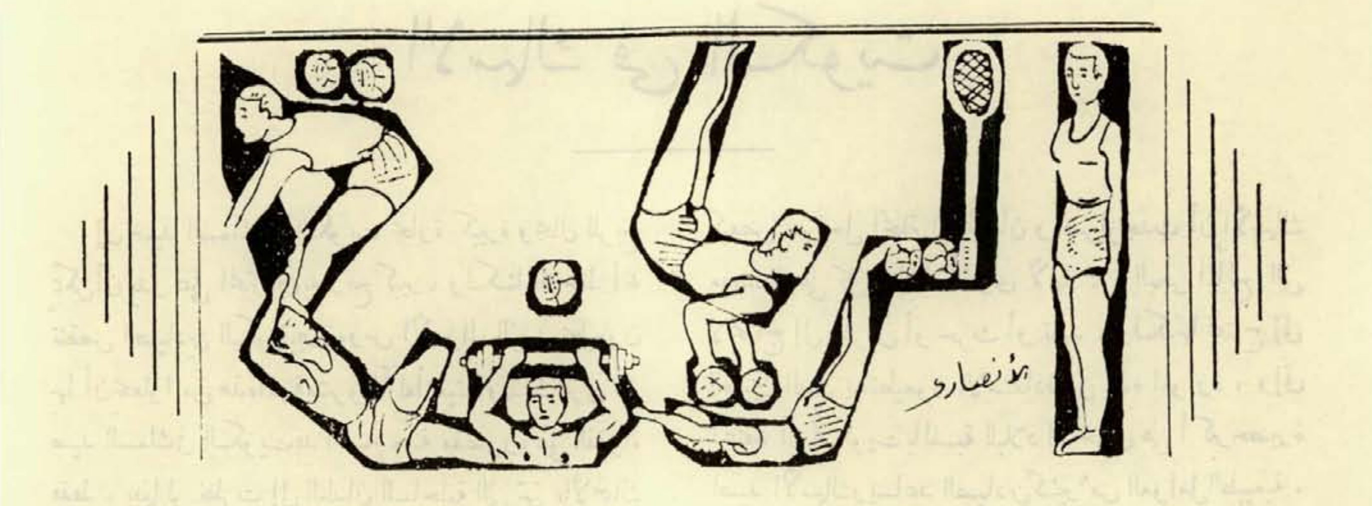
الطلاء بالعدس ( مع الخل والعسل وبياض البيض يحل الأورام الصلبة والاستسقاء والترهل ) ويقول هذا الشيخ نفسه فى ( النزهة المبهجة فى تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة ) عن بوادر معرفة حمل المرأة : ( إذا أحست بالحمل وبدت أماراته وهو ... فقد ثبت الحمل ومتى شك فيه سقيت ماء العسل عند النوم ، فإن أحدث المغص فهى حامل وإلا فلا )

والعسل إن خفف بالماء سرعان ما يختمر ، وقد قال نبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم : ( إن من العنب خمراً وإن من العسل خمراً ومن الزبيب خمراً ومن الحنطة خمراً وأنا أنهاكم عن كل مسكر ) .

والعسل فوق كل هذا وذاك رمز الحلاوة ورمز أسعد شهر فى حياة الإنسان الزوجية ومثال مرموق للتشبيه لكل شىء جميل أو كل شىء حلو .

هذه خواطر طبية دفعنى إلى تسطيرها إعجابى بالعسل وفوائده ورغبتى فى إشراك إخوانى أبناء الكويت فى الاطلاع عليها والإعجاب بها واستغلال فائدتها ، مع أن الطب وبحوثه ليس ديدنى ولا عملى ، ولا رابطة بينى وبينه سوى الإعجاب واقتناص الفوائد ، وأظن أنى بهذا الإعجاب وحب مشاركة الكويتيين فى الهيام به لا أكون قد تعديت على حق الأطباء فى بحثه وعرضه كما لا أكون ممارسا لمهنته ، وما فكرت فى ذلك قط ..

**أحمد طه السنوسى**




## الفريق الاهلى لـكرة القدم فى الـكويت

فى خلال السنة الماضية اتفق بعض الشبان الكويتيين الغير منتسبين إلى مدارس المعارف فى الكويت ، على أن ينشئوا فيما بينهم فريقا رياضيا لممارسة كرة القدم ، فجمعوا شملهم وساهموا بما يستطيعون بذله لتكوين ذلك الفريق وقد اطلقوا عليه اسم الفريق الاهلى ، فأخذوا يبادرون بالتمرين وليس لهم مكان معين للعب لأنهم لا يملكون سوى الكرة فقط .

ولذلك تراهم يقضون ساعاتهم الرياضية فى أى ساحة من الأرض ينصبون بها أهدافا مؤقته لأداء الغرض، وواصلوا التمرين بجدولم نخر عزائمهم، وبعد مدة لا تتجاوز الشهور استطاع هذا الفريق أن يبرهن على مقـــدرته وهمته ، فقام ببعض المباريات مع فريق الفلسطينيين القـــاطنين فى الكويت ، وفريق الهنود وفريق شركة النفط فى الكويت . فحاز الانتصـــار على هذه الفرق كلها ، فـكفى هذا الفريق فخراً حتى ولو لم ينتصر فى مبارياته مع هؤلاء ، لانهم على الاقل يفهمون هذة اللعبه أكثر من الكويتيين ، فبلادهم بها فرق كثيرة من هذا النوع ، بل لعبوا على أيدى مدربين فنيين ، أما فريقنا المسكين فلا مدربين ولا أدوات ، حتى ولا أرضاً معينة يلعب عليها ، حقا إنها رجولة أثبتها أعضاء ذلك الفريق ، فيجب أن تفخر به الكويت وتعزه ، وتعمل كل ما فى وسعها لتشجيعه والتبرع له بما يلزمه ، ليستطيع أن يسير بخطاً واسعة ، ويتقدم أكثر مما هو عليه الآن ، والمستقبل كفيل بذلك .

وإننا لنقترح على إدارة معارف الكويت القيام بالإشراف على هذا الفريق ومده بالادوات اللازمة وتهيىء الجو اللازم له ليستطيع التقدم كذلك إذا ما رأى أفراد الشعب هذا الاهتمام بالريـــاضة البدنية فى الكويت ظهرت فرق أهلية أخرى لـكرة السلة والطائرة وغيرها من الالعاب على اختلاف أنواعها ، فيصبح شباب الكويت شبابا رياضيين يستطيعون فى المستقبل أن ينافسوا غيرهم من أبناء البلاد الاخرى فيكونون بذلك خير دعاية لبلادهم الناهضة ، ورمزاً صالحا للمجتمع فى الكويت فعسى الله أن يحقق هذه الآمال ويسعدنا الحظ فنراها فى المستقبل القريب ، إن شاء الله .

رياضياد

### مباريات رياضية فى الـكويت

فى كرة القدم تغلب الأهلى على منتخب الهنود والإنجليز ٢ — ١ وتغلب الإيرانيون على الأهلى ١ — ٠ . وفى كرة السلة فاز الأهلى على منتخب التجارة والثانوى ٣٥ — ٦ . وفى كرة الطائرة فاز منتخب التجارة والثانوى على الأهلى والمباركية على الشرقية والقبلية على الهنود .

# قانون التقاعد لموظفي المعارف من الـكويتيين

أولا — ينقسم موظفو المعارف إلى ما يأتى :
ا - القائمون بأمر التعليم .
ب - موظفو الإدارة
ج - الموظفون الـكويتيون خارج الـكويت ،
د - صغار المستخدمين والفراشين .

ثانيا — لا يستحق الموظفون مكافأة ما قبل مرور عشر سنوات على خدمتهم إلا إذا قرر مجلس المعارف غير ذلك . فإذا ازدادت مدة الخدمة على عشر سنوات ولم تصل إلى خمس عشرة سنة استحق الموظف مكافأة ويستحق معاشاً معاشا متى بلغت مدة خدمته خمس عشرة سنة عند بلوغه سن التقاعد .

ثالثا — يحال الموظف على التقاعد عندما يبلغ الستين من عمره .

رابعا — للموظف الحق فى طلب الإحالة على التقاعد متى كانت مدة خدمته خمسا وعشرين سنة أو بلغ الخمسين من عمره وكانت مدة خدمته خمس عشرة سنة فأكثر

خامسا — ا - يستقطع من كل موظف ٥ ٪ من راتبه الشهرى كمدخر له .

ب - إذا ترك الموظف وظيفته وكان يستحق مكافأة يصرف له مدخره ومبلغ مساو له .

ج - إذا ترك الموظف الخدمة قبل عشر سنوات فلا يرد اليه إلا مدخره .

د - إذا فصل الموظف لأمر ماس بكرامته ونزاهته أو سلوكه أو أى أمر يوجب الفصل يجوز أن يحرمه المجلس من المكافأة دون المدخر .

سادسا — عند الإحالة على التقاعد يحسب راتب الموظف على أساس معدل راتبه فى السنتين الأخيرتين من خدمته .

سابعا — يستحق الموظف الذى قضى خمس عشرة سنة فى الخدمة معاشا قدره ٣٠ ٪ من هذا المعدل والذى قضى ٢٠ سنة ٤٠ ٪ منه وهكذا .

ثامنا — ا - إذا توفى الموظف أثناء الخدمة أو بعد إحالته على التقاعد وكان يستحق معاشا وله زوجة وأولاد استحقت الزوجة الثمن واستحق الأولاد الذكر مثل حظ الأنثيين وإذا كان له والدان يعول أحدهما أو كليهما أصبح لكل منهما نصيبه المفروض .

ب - إذا كانت له زوجة وليس له أبناء ولا والدان استحقت زوجته كل معاشه ولا يسقط حق المعاش للزوجة إلا فى حالتى الزواج أو الوفاة وإن كن أكثر من زوجة واحدة اشتركن فى المعاش بالتساوى . وإذا سقط حق إحداهن رد نصيبها إلى الزوجة أو الزوجات الباقيات

ج - كل من سقط حقه فى المعاش من البنين والبنات وكذلك الزوجة الواحدة سواء كانت أم ولد أم لا يرد نصيبه إلى المستحقين الباقين حسب الأنصبة الشرعية .

د - ينقطع المعاش بوفاة الزوجات والوالدين وزواج البنات وبلوغ البنين الحادية والعشرين .

هـ - الأبناء الذين يثبت عجزهم بسبب عاهة مستديمة أو مرض مزمن يستحقون نصيبهم من المعاش ولو بلغوا الحادية والعشرين من أعمارهم .

## لائحة التوظف والعلاوات

المادة الأولى — تنقسم درجات الموظفين بدائرة المعارف إلى سبع درجات وهى .

الدرجة الأولى وراتبها من ٧٠٠ روبية فما فوق

| | | | |
|---|---|---|---|
| « | الثانية | « « | ٦٠٠ — ٦٩٩ روبية |
| « | الثالثة | « « | ٥٠٠ — ٥٩٩ « |
| « | الرابعة | « « | ٤٠٠ — ٤٩٩ « |
| « | الخامسة | « « | ٣٠٠ — ٣٩٩ « |
| « | السادسة | « « | ٢٠٠ — ٢٩٩ « |
| « | السابعة | « « | ١٠٠ — ١٩٩ « |

المادة الثانية — يعين الموظفون عند بدء الخدمة فى

الدرجات المقررة لمؤهلاتهم ويمنحون أول مربوط الدرجة إلا ما استثنى بقرار من المجلس .

المادة الثالثة ــ ١ ــ تمنح الدرجة السابعة

ا ــ للحاصلين على الشهادة الابتدائية

ب ــ « « « « وقضوا سنة بنجاح فى الدراسة الثانوية أو مدارس التجارة وهؤلاء يمنحون متوسط الدرجة .

٢ ــ تمنح الدرجة السادسة

ا ــ لمن قضوا سنتين بنجاح فى المدارس الثانوية

ب ــ للحائزين على شهادة الصناعات من البحرين أو ما يعادلها .

جـ ــ للحائزين على شهادة المعلمين الابتدائية من الكويت .

د ــ للحائزين على شهادة الدراسة المتوسطة من العراق .

٣ ــ تمنح الدرجة الخامسة

ا ــ للحاصلين على شهادة الثقافة أو ما يعادلها .

ب ــ للحاصلين على الشهادة النهائية للدراسة الثانوية وهؤلاء يمنحون متوسط مربوطها .

٤ ــ تمنح الدرجة الرابعة للذين درسوا بإحدى الكليات الجامعية سنتين على الأقل دون أن يحصلوا على درجات جامعية .

٥ ــ تمنح الدرجة الثالثة لخريجى الجامعات المصرية أو المدارس العليا .

٦ ــ الدرجه الثانية والأولى لا يعين فيها أحد ابتداء إلا بقرار خاص من المجلس .

المادة الرابعة ــ على طالبى العمل بالمعارف أن يثبتوا حصولهم على مؤهلاتهم بالوثائق الرسمية .

المادة الخامسة ــ يرقى الموظف إلى الدرجة التالية لدرجته فى الحالات الآتية :

ا ــ إذا بلغ مرتبه أول مربوط الدرجة التالية ولا يجوز حرمانه فى هذه الحالة من الترقية إلا بقرار مسبب من المجلس .

ب ــ إذا رأى المجلس ترقية استثنائية بشرط أن يكون قد قضى فى درجته أربع سنوات على الأقل وكان عمله مرضياً .

الدرجة السادسة ــ تمنح علاوة دورية لمن مضى عليه سنتان كاملتان من تاريخ علاوة منحت له وذلك حسب الفئات الآتية :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الأولى | وعلاوتها | ٤٠ | روبية | كل | سنتين |
| « الثانية | « | ٣٥ | « | « | « |
| « الثالثة | « | ٣٠ | « | « | « |
| « الرابعة | « | ٢٥ | « | « | « |
| « الخامسة | « | ٢٠ | « | « | « |
| « السادسة | « | ١٥ | « | « | « |
| « السابعة | « | ١٠ | « | « | « |

المادة السابعة ــ تمنح العلاوات الدورية فى مواعيدها ولا يحرم الموظف من علاوته إلا بقرار مسبب من المجلس

المادة الثامنة ــ إذا استقال الموظف فى نهاية السنة الدراسية وقبلت استقالته فلا يحرم من مرتب العطلة الصيفية ــ فإذا ترك الموظف عمله أثناء الدراسة جاز للمجلس حرمانه من المكافأة إن كان يستحق شيئا منها .

المادة التاسعة ــ تعتبر خدمة الموظف مستمرة إذا استقال لسبب غير ماس بالأخلاق ثم عاد إلى الخدمة بالمعارف بشرط ألا يزيد الفاصل بين المدتين عن ستة أشهر وفى هذه الحالة يجب على الموظف أن يرد إلى المعارف ما يكون قد استولى عليه من مكافأة أو مدخر .

المادة العاشرة ــ تنتهى خدمة الموظف فى الحالات الآتية :

ا ــ الوفاة أو الاستقالة .

ب ــ إذا أثبت التحقيق والمستندات عدم صلاحيته للعمل صحيا أو عمليا .

جـ ــ إذا أثبت التحقيق عدم صلاحية الموظف بسبب يمس الأخلاق أو النزاهة أو التقصير فى واجبات وظيفته .

وفى جميع هذه الحالات يطبق قانون التقاعد فيما يختص بالمكافأة او راتب التقاعد .

المادة الحادية عشرة ــ يصدر مجلس المعارف قراراً بوضع الموظفين الحاليين فى الدرجات التى تؤهلهم فيها مرتباتهم الحالية اعتباراً من أول اكتوبر ١٩٤٩

المادة الثانية عشر ــ هذه اللائحة تلغى اللائحة الصادرة فى ٢٠ / ٥ / ١٩٤٧

المادة الثالثة عشر ــ يعمل بهذه اللائحة ابتداء من أول اكتوبر ١٩٤٩

# بتروليـــات . . .

« لما للبترول من أهمية عظمى فى الحياة المدنية فى الوقت الحاضر ، وبما أن بلدنا من أهم منابع البترول الغزيرة ، وما للبترول من تأثير على حياتنا الحاضرة والمستقبلة ، فقد خصصنا هذا الركن من « البعثة » لشئون البترول المختلفة . . و « البعثة » ترجو من قرائها الكرام موافاتها بمقالاتهم ومعلوماتهم وجميع ماله علاقة بهذا الباب وخاصة ما له صلة بالكويت »

---

## معلومات عامة عن استخراج وصناعة البترول

**البترول :**

سائل خليط أسود اللون لزج ، قد يحتوى على بعض الغازات ، ولكن ليس فى جميـــع الأحوال ، وبعد تكريره تنتج عنه عدة منتجات ، هى البنزين للطائرات والسيارات، والجاز للبيوت ، وزيت الديزل والمازوت ، وقد ينتج شحماً ، وفيه منتجات كياوية هى مزيج من الهـــدروجين والكربون ، ولذا يمكن إنتاج جميع المنتجات التى تحصل من الهدروجين ومنه .

**تكوينه :**

مما لاشك فيه أن جميع الأراضى التى يوجد فيها البترول الآن كانت مغطاة بمياه البحار قبل ملايين السنين، ولذا فإن البترول قد تكون من حيوانات البحار الصغيرة وبعد انخفاضها تحت سطح الأرض لسنين طويلة تحولت إلى زيت خام .

**البحث عن البترول:**

١ - قد يتسرب الزيت من باطن الأرض إلى سطحها وبذلك يستدل على أن هذه الأرض تحتوى على البترول.

٢ - وقد تستعمل البريمة فى الحفر حيث تكون مسننة

### هل تعلم ؟ . .

◎ أن شركات البترول الامريكية تدفع رسوما قدرها ٢٠ شلنا إلى الملك عبد العزيز آل سعود عن كل طن من البترول، فى حين أن الرسوم التى تحصل عليها العراق من الشركة صاحبة الامتياز هى أربعة شلنات، فقط عن الطن .

◎ أن هناك مشروعات لإنشاء معمل لتكرير البترول فى بغداد يسد حاجة البلاد .

◎ أن الوقت سيأتى حيث تستطيع العراق أن تصدر ٢٥ مليون طن من البترول سنوياً وذلك بعد مد خطوط الأنابيب الجديدة إلى الشاطىء السورى .

◎ أن كميات البترول الموجودة فى باطن الارض بالشرق الاوسط تقدر بنحو ٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠ برميل ( ٢٦ مليارا ) ولا يشمل هذا الرقم ما اكتشف من ينابيع كبيرة فى منطقتين فى المملكة السعوديه منها كميات تزيد على الكميات الموجودة فى الولايات المتحدة والموجودة فى الجهات الاخرى فى نصف الكرة الغربى .

◎ أن منطقة برقان التى اكتشف بها البترول فى الكويت فى سنة ١٩٣٨ تعتبر الآن أوسع من أية منطقة فى العالم تنتج البترول وهى تزيد فى المساحة على منطقة آبار البترول المعروفة فى شرق ولاية تكساس .

◎ أن شركة بترول الكويت تأمل فى العثور على بترول فى باطن أرض جيرية على عمق يتراوح بين ٨٠٠٠ر٨٥٠٠ قدم .

◎ أن الجهات التى تكون الطبقة الارضية فيها جيرية تنتج كميات من البترول أكثر من غيرها ويتراوح ما ينتجه البئر يوميا بين ٢٠٠٠٠ برميل و ٣٠٠٠٠ برميل .

الطرفين فيضغط الماء والطين من جهة وتخرج الأتربة من الجهة الأخرى .

٣ — وقد يستخدم نظام الجاذبية لمعرفة مواطن البترول ، وهى طريقة معقدة .

٤ — وهناك طريقة قياس الهزات الأرضية . حيث تفجر بعض المتفجرات فى باطن الأرض . وتستخدم المراصد فيمكن الاستدلال من قوة الانفجار على نوع الطبقة الأرضية وهل يسمح تكوينها بوجود الزيت أم لا . وفى كل موقع يتوقع الجيولوجيون وجود الزيت فيه لا يوجد إلا بئر واحد فقط .

**النفقات :**

تتكلف البعثة الجيولوجية الواحدة للبحث عن البترول حوالى ٦٠٠ جنيها شهريا . ويكلف استخدام الجاذبية حوالى ١٥٠٠ جنيها . وتتكلف طريقة قياس الهزات الأرضية حوالى ١٠ آلاف جنيه . ولقد تتكلف الشركات نصف مليون جنيه سنوياً للبحث فى منطقة واحدة عن البترول ، وقد يكون نصيبها الفشل . وآبار الحفر إما أن تكون عمودية وهذه هى الغالب استعمالها وإما أن تكون مائلة وتكاليف الأخيرة باهظة جداً .

**خروج البترول :**

١ — بواسطة الدفع بالمياه : فقد يخرج البترول بادىء الأمر بدون ماء ولكن بعد ذلك يخرج الماء مع البترول وينفصل منه بواسطة جهازات خاصة تعالجه إما كيماوياً أو كهربائيا حيث تتجمع المياه فى الأسفل .

٢ — بواسطة الغاز الأصلى أو غاز مدفوع يرفع البترول

٣ — بواسطة آلة ماصة كابسة .

**شركات البترول :**

غالباً ماتكون شركات البترول مساهمة ضخمة رؤوس الاموال ، كبيرة متفرعة الاعمال . فى حالة شركة شل وهى شركة هولندية انجليزية ، نجدها تنقسم إلى ثلاثة فروع ١ ـ شركة نقل ، انجلوا سكسون كمبنى ، ٢ ـ شركة نقل ، شركة أهلية ، ٣ ـ شركة للبيع والتوزيع ، شركة شل ، ولكل من هذه الشركات مجلس إدارتها الخاص بها .




الوكيل الوحيد :
محمد رفيع بهبهان – الكويت